

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד. יומון

بيان الجبهة حول قرار المحكمة العليا بشأن «رمية»:

قرار المحكمة سابقة خطيرة وتثبت سياسة الاقتلاع الممارسة ضد الجماهير العربية

(اقرأ التفاصيل ص ٢)

بيان الهيئة الاسلامية العليا في القدس:

يناشد الهيئات الدولية الوقوف ضد نوايا السلطات الاسرائيلية المس بالعقارات والاوقاف الاسلامية في القدس

* ويشير الى نوايا المسؤولين في وزارة الاديان في ايقاظ الفتنة المزمنة * ويحذر من مغبة الاقدام على هذه الاجراءات الاستفزازية *

(اقرأ التفاصيل ص١١)

* الخميس ٥ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום חמישי 5.3.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) . Vol. 248/48

اثر الاعلان عن اسماء المتهمين بتنفيذ عملية «غلعاد»

فاشيو حركة «كاخ» يهددون بالهجوم على قرية المشيرفة!

* محاميد: انه عمل فردي.. ونحذر من مغبة التحريض على الجماهير العربية * لجنتا المتابعة والرؤساء: انه عمل غير مسؤول..

● ام الفحم – لمراسلينا – جهاد عقل وصلاح حاج يحيى – اعلن الناطق بلسان حركة «كاخ» العنصرية، نوعام فيدرمان، على اثر اعلان الشرطة يوم امس، عن اسماء المتهمين بالقيام بعملية معسكر «غلعاد» في منطقة الروحة بأنه سيأتي بصحبة وفد من الحركة الى قرية مشيرفة يوم الاثنين القادم. وذلك من اجل ان «نوضح لهم انه لا فرق بين شهوة القتل

● البقية على صفحة ٤ ●

السلام هو الضمان لوقف سفك الدماء *



● خيمة الجنود القتلى في معسكر «غلعاد» ●

بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

من النجاح في انتخابات نقابة الموظفين الى نجاح مماثل واكبر في انتخابات الكنيست!

* حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – اصدرت السكرتارية المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صحفيا امس (الاربعاء) حول نتائج الانتخابات لنقابة الموظفين حيّت فيه وشكرت بحرارة جمهور الموظفين الذي منح ثقته الغالية للجبهة.

وجاء في البيان: ان نجاح الجبهة في الانتخابات هو دليل على ان الموظفين يرون في الجبهة المعبر الصادق والمثابر فعلا عن قضايا الشغيلة ومصالحهم النقابية والاجتماعية، ولكن للانتخابات مدلولا سياسيا مباشرا ايضا. فالانتخابات للنقابة تجيء قبل عدة اشهر فقط من الانتخابات للكنيست. ونحن نستمد ثقة واملا ونقول للجبهويين المنتشرين في طول البلاد وعرضها والذين بدأوا الاستعدادات الفعلية، تنظيميا وسياسيا، لانتخابات الكنيست: من هذا النجاح في انتخابات نقابة الموظفين الى نجاح مماثل واكبر في انتخابات الكنيست.

الشرطة: من حق المواطنين العرب اعلان الاضراب وتنظيم المسيرات والمظاهرات في يوم الارض

● نتانيا – من صلاح الحاج يحيى – «يستطيع المواطنون العرب احياء يوم الارض في الثلاثين من آذار بأي شكل يريدونه، سواء بالاعلان عن الاضراب العام او بتنظيم المسيرات والمظاهرات.. على ان

● البقية على صفحة ١٠●

١٥ مليون نسمة يعيشون في القاهرة

* القاهرة – «و.ص.ف» – اضافة الى سكانها الـ ١٥ مليونا تضم القاهرة الكبرى ايضا ٥ مليون جرذ وثلاثة ملايين هر ومليوني كلب شارد وجميعها

● البقية على صفحة ٤ ●

سافر الى قبرص مع "الاتحاد"

ابتداء من هذا العدد وحى نهاية الشهر الفضيل

مسابقة رمضان

جوائز ثمينة جداً توزع على الفائزين

* ابتداء من هذا العدد، تنشر "الاتحاد" مسابقة خاصة في امور التراث العربي والاسلامي، بمناسبة شهر رمضان المبارك (على صفحة المنوعات):

– بامكان كل قارئ ان يشارك في حل المسابقة يوميا. وكل مرة يشترك في الحل تحسب له في القرعة على الجوائز. فمن يحل ١١ مسابقة مثلا يشترك في السحب ١١ مرة ويكون هناك ١١ احتمالاً لفوزه بجائزة.

– القراء الذين سيرسلون حلولا لجميع مسابقات الشهر سيدخلون في السحب على جائزة اضافية هي تذكرة سفر ذهاباً واياباً الى قبرص مع قضاء اسبوع في احد فنادقها مجاناً.

بامكانكم ان ترسلو الحلول منفردة او دفعة واحدة، بشرط ان تصلنا ما قبل الخامس عشر من نيسان. وترسل الحلول على العنوان التالي:

جريدة الاتحاد
الحريري ٩ . ص.ب. ١٠٤
حيفا ... ٣١

– من بين الجوائز: فرشات عميناح، ادوات كهربائية، طاولة وطقم كراسي وغيرها.

بيان الجبهة حول قرار المحكمة العليا بشأن «رمية»:

قرار المحكمة سابقة خطيرة وتثبت سياسة الاقتلاع الممارسة ضد الجماهير العربية

* الجماهير العربية وكل من تعز عليهم مسألة الدمقراطية وحقوق الانسان مطالبون باعطاء الرد الشعبي والسياسي على تهديد مستقبل الجماهير العربية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا اعتبرت فيه قرار المحكمة العليا بشأن «رمية» قرارا يجيز الترانسفير ضد الجماهير العربية في البلاد.

وجاء في البيان:

«ان قرار المحكمة العليا في ١/٣/١٩٩٢، برد التماس اهالي قرية «رمية» الجليلية يعتبر سابقة خطيرة وتثبيت سياسة الاقتلاع السلطوية التي تمارس ضد الجماهير العربية منذ قيام الدولة، بواسطة اعلى سلطة قضائية في الدولة».

واضاف البيان «لقد جاء هذا القرار ليثبت مصادرة اراضي «رمية» في ١٩٧٦ «لاغراض الجمهور»، هذه «الاغراض» التي جرى تغييرها فيما بعد وجعلها مصادرة لبناء مساكن للقادمين الجدد».

وقال البيان: ان هذا القرار يعني عمليا ان اصحاب الارض من المواطنين العرب هم اصحاب هذه الارض مع وقف التنفيذ حتى تحتاجها الدولة لتوطين اليهود من القادمين الجدد فيها».

وتابع «ان احزاب اليمين التي ترفع شعارات الترانسفير تقول الشيء نفسه عمليا وهو افراغ البلاد من العرب لتوطين اليهود».

وتساءل البيان «هل قرار المحكمة العليا من ١/٣/١٩٩٢ هو «ضوء اخضر» قضائي للترانسفير والترحيل؟!» ان «مؤسسات الدولة مطالبة باعطاء الجواب. والجماهير العربية وكل من تعز عليهم مسألة الدمقراطية وحقوق الانسان مطالبون باعطاء الرد الشعبي والسياسي على تهديد مستقبل الجماهير العربية».

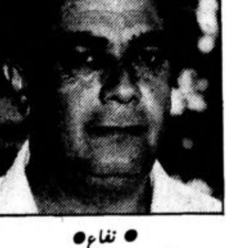
الكنيست تسقط اقتراح الجبهة و«الدمقراطي العربي» بنزع الثقة عن الحكومة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بأغلبية (٤١) صوتا ضد ٧ اصوات وامتناع اعضاء حزب «العمل» عن التصويت اسقطت الكنيست، امس، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة الجبهة حول العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان والدمار الذي خلفه، واقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي قدمه النائب عبد الوهاب دراوشة حول عمليات الجيش الاسرائيلي العسكرية في جنوب لبنان.

وقال النائب محمد نفاع، ان نتائج غزو اسرائيل للبنان، بالطائرات والدبابات، هي التدمير والقتل، وخاصة قتل الشيخ عباس الموسوي وزوجته وابنه ضحايا هذه الهجمة العدائية التي خططتها حكومة اسرائيل. واضاف: بالرغم من المس بحرية لبنان واستقلاله وكرامته تطلب اسرائيل ان يبقى اللبنانيون مكتوفي الايدي. فهذا منطق معكوس نتاج للسياسة التي تنتهجها حكومة شمير. والتي ادت الى سقوط الكاتيوشا في المنطقة الشمالية. وكل هذا يعرقل المسيرة السلمية والمفاوضات الجارية بين الاطراف.

واضاف نفاع: حكومة شمير تعلن انها تريد السلام، لكن في الواقع تبذل كل جهدها لتفجير المسيرة السلمية. واكد نفاع ان السلام هو الضمان الوحيد لامن كل المنطقة وشعوبها والكفيل بوقف سفك الدم المستمر، السلام الذي يرجع كل حق لصاحبه ويؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي)، ان عملية غزو لبنان التي قام بها الجيش الاسرائيلي، كانت فاشلة من كل النواحي، وغير مجدية، ادت الى قتل الشيخ عباس الموسوي، وعائلات لبنانية بريئة من كل ذنب، كما زادت من العوائق امام المسيرة السلمية، وزادت الكراهية بين اللبنانيين والاسرائيليين.


● نفاع●

● ارنس●

وقال وزير «الامن» موشيه ارنس، في رده على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، انه في حالة تشكيل اي خطر على اسرائيل من اي جهة لبنانية لا يمكن للمواطنين اللبنانيين في الجنوب ان يعيشوا في هدوء وسلام:

واضاف ارنس ان العملية العسكرية كانت ناجحة والمهمة نفذت وان «حزب الله» هو «جسم ارهابي» قام بتفعيل مجموعات ضد اسرائيل وقاد كل هذا الشيخ عباس الموسوي الذي عارض المسيرة السلمية من اساسها واعلن انه سيستمر في محاربة اسرائيل حتى ولو توصلت الاطراف الى تسوية سلمية في المنطقة!.

انفجار داخل منجم في تركيا يسفر عن عشرات القتلى ومئات المفقودين

● نقابة العمال تندد بالاهمال الذي يسبب مثل هذه الحوادث ●

● انقرة - و.ص.ف. - افادت اخر حصيلة مؤقتة نشرها التلفزيون التركي، امس، ان ٤٦١ عاملاً لا يزالون داخل منجم كورلو الواقع بالقرب من زونغولداك على البحر الاحمر الذي وقع فيه انفجار ادى الى مقتل ٨١ عاملاً وجرح ٧٨ آخرين.

ولم تتوفر اي معلومات عن احوال العمال المحتجزين على عمق ٥٠٠ متر في السراديب المحاذية لتلك التي وقع فيها انفجاران ليل الثلاثاء/ الاربعاء، وتبعه اندلاع حريق. وقالت نقابة عمال مناجم زونغولداك ان رجال الاغاثة يحاولون الوصول عبر سراديب تعرضت للخلل الى مكان الحادث الذي ادى ايضاً الى سد منفذي التهوئة.

واشارت النقابة الى انه سبق منذ العام ١٩٤٥ ان قتل ١٠٧ عمال في المنجم ذاته بفعل الانهيارات او الانفجارات. واشارت ايضاً الى مقتل ٣٣٢٨ عاملاً في حوادث مناجم حوض زونغولداك منذ العام ١٩٤١.

من ناحيتها اعلنت نقابة «ترك ايس»، امس، انها «تنتظر موقفاً حاسماً بشأن سلامة العمل في المناجم التركية». ونددت النقابة «بالاهمال» الذي يسبب مثل هذه الحوادث واكدت انه لم تتخذ منذ سنوات «الاجراءات الوقائية اللازمة».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٣، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى في البلاد مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● القدس وضواحيها - ٩° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٤° ● حيفا والساحل الشمالي - ١٤° ● النقب - ١٣° ● البحر الميت - ١٧° ● ايلات والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

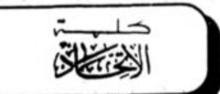
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٣/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار اميركي*	٢.٣٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٨٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٨٠٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٥١٨ ش.ج
● "اسود" -	٢.٣٦ - ٢.٣٧ ش.ج



من النجاح في انتخابات الموظفين - الى نجاح اكبر في انتخابات الكنيست!

** حققت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نجاحا هاما في انتخابات نقابة الموظفين التي جرت امس الاول (الثلاثاء). فقد حصلت الجبهة على ٢٪ مقابل ١.١٤٪ في الانتخابات السابقة قبل اثني عشر عاما (١٩٨٠).*

لقد حصلت الجبهة على نسبة عالية في مواقع اساسية. في الناصرة ٣٠.٦٪ وفي الطيرة ٣.٥٧٪ وفي سخنين ٤٢٪ وفي طمرة ٣٨٪ وفي اكسال ٥٠٪. كذلك حصلت على نسبة عالية في العديد من المواقع الاساسية بين جماهيرنا العربية.

ان هذا النجاح هو برهان جديد على ان الجبهة هي العنوان الصادق والمثابر، تعبيرا عن مصالح الموظفين ومصالح الشغيلة عموما. وبنزول الجبهة مقابل «الليكود» و«العمل» (الذي اتحد معه حزبا «راتس» و«المبام») هو برهان على ان الجبهة هي العنوان الحقيقي لليسار والقوى الدمقراطية والوطنية بين الشعبين.

لهذه الانتخابات اهمية نقابية مباشرة، واهمية سياسية مباشرة ايضا، فقد جرت قبل اشهر قليلة من الانتخابات للكنيست، وهي مؤشر على عمق جذور الجبهة بين قطاعات الشعب، وعمق ثقة الجمهور بالجبهة، سياسة وبرنامجا وقيادة.

ومع هذا فنحن نقول للجبهويين بكل صراحة انه لو نشطت الجبهات في كل الامكنة بشكل كاف، لكان بالامكان مضاعفة الانجاز الانتخابي في نقابة الموظفين.

اننا نقول لكل الذين اصدروا الاحكام «القاطعة»، ضد الجبهة، في الفترة الماضية، ان عليهم ان يعيدوا حساباتهم وان يدركوا ان الجبهة ليست جسما طارئا، بل حقيقة ثابتة وراسخة ومتجذرة في حياتنا السياسية والاجتماعية.

كما نقول للجبهويين في كل مكان ان هذه الانتخابات النقابية كانت نشاطا تدريبيا فقط، استعدادا للمعركة القادمة. ونحن مدعوون، جميعا، الى الانطلاق، بكل الحماس والمسؤولية والمثابرة، للوصول الى الناس في كل مدينة وقرية، من حقنا ان نطلب ثقة الناس وبامكاننا كسب ثقة الناس، اذا تحركنا كما يجب ويجب ان نتحرك كما يجب!

(«الاتحاد»)

بعد اتهامه بالتزوير

عقيد في الجيش يطلق النار في مبنى رئاسة الجمهورية اليمنية

* ويقتل اثنين من الحراس، ويلقى مصرعه ساعة خروجه *

● صنعاء - و.ص.ف. - اكد مصدر مطلع في العاصمة، امس الاربعاء، ان حادث اطلاق النار الذي وقع بعد ظهر امس الثلاثاء في مبنى رئاسة الجمهورية بصنعاء، وادى الى مقتل ثلاثة اشخاص بينهم عقيد في الجيش اليمني واصابة شخص بجروح خطيرة لا يرتدي اي طابع سياسي.

واضاف المصدر ان الحادث نجم عن «خلاف بسيط بين شخصين تطور الى اشتباك».

وكان عدد كبير من اعضاء مجلس الرئاسة موجودين في المبنى لدى وقوع الحادث لكن رئيس الجمهورية الفريق علي عبد الله صالح ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس لم يكونا في المبنى.

ولم يعرف اذا كانت حياة الموظف الذي اصيب بجروح ونقل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى صنعاء مهددة.

واوضح المصدر ان الحادث وقع اثر خلاف بين عقيد في الجيش اليمني وموظف في الرئاسة اتهم محدثه بتقديم وثائق مزورة. فشهر العقيد سلاحه واطلق النار على الموظف الذي كان يهدده بتقديمه الى المحاكمة واصابه بجروح بليغة. وعلى الاثر اطلق الجاني النار على حراس في قصر الرئاسة ردوا باطلاق النار بقصد السيطرة عليه لكنه قتل اثنين منهم. ولم يصب العقيد لكنه قتل بعد خروجه من المبنى على ايدي احد رجال الحرس الخارجي للقصر.

ولم يتسن الحصول على اي تأكيد لهذا النبأ من وزارة الداخلية في صنعاء.

ويحظر حمل السلاح في المؤسسات الرسمية في اليمن على غير رجال الشرطة والحراس. وتشهد مدن يمنية عدة منذ شهور تصاعداً لاعمال العنف. وكان قتل احد المارة في تشرين الاول برصاص طائش اثر شجار بين عسكري وشرطي سير.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٣٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

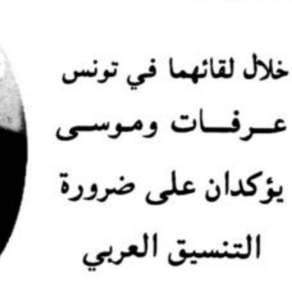
الجبهة الدمقراطية تنتقد تقديم مشروع الحكم الذاتي

* دمشق – «و.ص.ف» – انتقدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة، امس الاربعاء، تقديم «مشروع للحكم الذاتي الاداري لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة» المحتلين الى واشنطن قبل وقف الاستيطان وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ورأت الجبهة في بيان لها من دمشق ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية وقدم تنازلا جديدا لاسرائيل تحت ضغط الادارة الامريكية بتقديم مشروعه للحكم الذاتي الاداري لسكان الضفة والقطاع تحت الاحتلال».

وينص المشروع بشكل خاص على اجراء انتخابات ووقف الاستيطان.

واتهمت الجبهة المفاوضين الفلسطينيين بتقديم مشروعهم قبل «حسم مسألة الاستيطان والابعاد ومبدأ الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة». وطلبت منهم «احترام ارادة شعب الانتفاضة والشتات والتوقف عن مواصلة سياسة المغامرة التجريبية» لان «سياسة التنازلات تلحق اضرارا جديدة بحق شعبنا».





خلال لقائهما في تونس عرفات وموسى يؤكدان على ضرورة التنسيق العربي

* تونس – و.ص.ف. – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى بعد ظهر امس الاربعاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي بدأ (الثلاثاء) زيارة رسمية الى تونس لمدة ثلاثة ايام.

ونقلت «وفا» ان عرفات وموسى بحثا في سير مفاوضات السلام العربية/ الاسرائيلية في واشنطن واكدا ضرورة متابعة عملية التنسيق بين الدول العربية.

وشارك رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي في اللقاء.

تحفظا من «الطريقة المستعجلة»

عضوان في الوفد الفلسطيني المفاوض لم يشتركا في الجلستين الاخيرتين

* القدس – خاص، من يحيى ابو شريف – اكدت مصادر فلسطينية محلية ان عضوي الوفد الفلسطيني المحاضر الجامعي غسان الخطيب والدكتور سمير عبدالله علقا حضورهما في الجلستين الاخيرتين للمفاوضات الجارية في واشنطن.

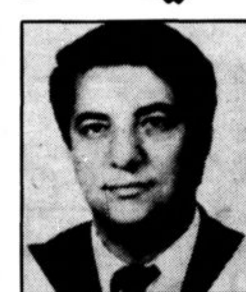
واضافت هذه المصادر ان عضوي الوفد ابديا تحفظات حول «الطريقة المستعجلة» التي قدم فيها مشروع المرحلة الانتقالية للوفد الاسرائيلي، كما ابديا تحفظات تجاه الدخول في بحث قضايا تفصيلية قبل وقف جميع النشاطات الاستيطانية.

ومن الجدير بالذكر ان الخطة التفاوضية الفلسطينية المتفق عليها تحدد اولويات المفاوضات بوقف الاستيطان ثم تطبق اتفاقيات جنيف وتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وكان الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني الاستاذ بشير البرغوثي صرح في حديث اجرته معه صحيفة «القدس العربي» الصادرة في لندن ان ممثلي الحزب سوف ينسحبون من الوفد الفلسطيني اذا لم يتم الالتزام بشكل صارم بخطة التفاوض الفلسطينية التي سبق وان اقرتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.



● د. سمير عبد الله ●



● غسان الخطيب ●

واشنطن تدعي ان الجولة الرابعة من المفاوضات كانت بناءة!

* تاتوايلر: مسألة تحديد مكان وموعد الجولة المقبلة لم تحل بعد *

● واشنطن – و.ص.ف. – اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، ان الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية للسلام في الشرق الاوسط كانت بناءة وان الوفود المشاركة فيها تطرقت الى صلب المواضيع المطروحة.

لكن الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت تاتوايلر قالت في واشنطن، امس، ان مسألة تحديد مكان وموعد الجولة القادمة من المفاوضات لم تحل بعد. واشارت الى ان الاطراف ستواصل بحث هذا الموضوع «وستساعد الولايات المتحدة وروسيا اللتان ترعيان المفاوضات في ايجاد حل لهذه المسألة».

ومن المتوقع ان يكون وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد استقبل الوفود الفلسطينية واللبنانية والسورية بعد ان استقبل صباح امس رؤساء الوفود الاسرائيلية والوفد الاردني.

وكشفت تاتوايلر ان اعضاء الوفود اكدوا لبيكر ان المفاوضات بحد ذاتها تحمل اهمية، لانها تمكن الاطراف من ادراك اهتمامات الاطراف الاخرى بشكل افضل.

وقالت «واننا نعتبر ذلك بحد ذاته امراً بناءً».

واقرت بأنه «لن تكون هناك حلول فورية او حلحلة سريعة»، وشددت انه لم يكن بين العرب والاسرائيليين اي اتصالات قبل انعقاد مؤتمر السلام في مدريد في نهاية تشرين الاول قبل اربعة اشهر.

واشارت الناطقة الامريكية الى ان جميع الوفود تعتقد انها «بدأت التطرق الى النقاط التي يجب التفاوض بشأنها» واضافت ان «الجميع يحاول التطرق الى صلب الخلافات».

وتطالب اسرائيل بأن تتم المفاوضات من الآن فصاعداً في الشرق الاوسط فيما يصر العرب على ان تجري في العاصمة الامريكية.

قضية لوكربي

ليبيا مستعدة لتسليم المتهمين!

* شرط احترام سيادتها والشرعية الدولية وتحسن علاقاتها مع واشنطن! *

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اكد مبعوث الامم المتحدة الخاص الى ليبيا فاسيلي سافرونشوك في التقرير الذي قدمه الى مجلس الامن الدولي ونشر، امس الاربعاء، ان ليبيا على استعداد لتسليم المتهمين بتدبير الاعتداءين على طائرة شركة «اوتا» الفرنسية وطائرة شركة «بانام» الامريكية شرط احترام سيادتها والشرعية الدولية.

واشار تقرير موفد الامم المتحدة الى ان القرار المتعلق بتسليم المتهمين يجب ان يصدر عن «اللجان الشعبية الليبية» ويمكن ان يتم التسليم الى دولة محايدة كاحدى الدول العربية او مالطا.

واعتبر سافرونشوك ان «تحسن العلاقات الثنائية بين ليبيا والولايات المتحدة سيجعل من الممكن تسليم المتهمين الى السلطات الامريكية». وشدد على ان هذا التحسن يشكل الشرط المسبق لعملية التسليم المحتملة.

واكدت ليبيا ايضا موافقتها المعلنة سابقا على قيام قاضي التحقيق الفرنسي المكلف بملف الاعتداء على طائرة شركة «اوتا» الفرنسية في العام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا) باستجواب المتهمين في ليبيا.

ولم يأت تقرير سافرونشوك على ذكر الاقتراح الذي قدمته ليبيا امس الاول الثلاثاء، باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي. ويذكر ان سافرونشوك قابل مرتين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

نتائج انتخابات الموظفين في مناطق الناصرة وعكا وام الفحم

	عدد الاصوات	الذين صوتوا	و	ا م ت	م ح ل	ب	ج د
ام الفحم	٢٤٨	١٦٤	٥٣ (٣٢٪)	٩٣	١	١٦	١
كفرقرع	٧٣	٥٢	١٨ (٣٥٪)	٣٣	–	١	–
عرعرة	٧٠	٤٨	٤ (٨٪)	٣٠	–	١٤	–
	٣٩١	٢٦٤	٧٥ (٢٨٪)	١٥٦ (٥٩٪)	١	٣١	١
عكا	٥٩٣	٤١١	٦ (١،٥٪)	٣٢٨	٤٣	٢٤	٤
مركز الجليل	٤٧٥	٤٣٧	٥١(١١،٧٪)	٢٥٦	٢٧	١٠١	–
مجد الكروم	–	١٥٤	١٨(١١،٧٪)	٩٧	٧	٣٥	٢
ابو سنان	٣٢٨	٢٥٦	٧٠(٢٦،٤٪)	١٧٢	–	٩	–
شفاعمرو	٢٠٩	١٩٦	٤٩	١٣٦	–	١١	–
يافة	٦٣	٤٨	٣٠	١٧	١	–	–
اكسال	٤٤	٢٦	١٣	١٠	–	٣	–
دبورية	٧٥	٥٣	١٠	٤٢	–	١	–
كفركنا	٧٢	٤٦	١٤	٢٨	١	٢	١
المشهد	١٤	١٣	٥	٧	١	–	–
الرينة	٥٣	٢٨	١١	١٧	–	–	–
طرعان	٦٢	٢٦	٥	١٤	٣	٣	١
طمرة وحولها	٢٦٩	٢١٨	٨٣	٨١	٢٣	٣١	–
كفرمندا	٨٦	٨٢	١٨	٤٩	–	١٥	–
سخنين	٢٣٨	٢١٨	٩٣	٩٦	٣	٢٥	١
الناصرة	–	٥٥٦	٣٣٥	١٩٧	٥	١٣	٤
طبريا	–	–	٩٠	–	–	–	–
العفولة	–	–	١٠٠	–	–	–	–
مجموع المنطقة			٦٧٦				
المجموع القطري			١٣٧٥صوت				

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء ضريبة الاملاك

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الاخير التوجه برسائل الى الهيئات المختصة تطالب فيها بالغاء ضريبة الاملاك المجحفة المطلوبة من المزارعين العرب.

ومن القرارات الاخرى التي اتخذتها السكرتارية:

* التجند الفعال لدعم الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة. * استنكار المطالبة المشبوهة من حلقة ما يسمى «الحركة الدرزية الصهيونية» الداعية الى تغيير صلاة الميت لدى الطائفة الاسلامية العربية الدرزية * العمل على احياء ذكرى يوم الارض وسلطان الاطرش وكمال جنبلاط خلال آذار الحالي بما يليق وتلك المناسبات.

وكان الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة قدم بيانا سياسيا، وقدم غالب سيف، سكرتير اللجنة بيانا تنظيميا عن نشاط اللجنة.

عصابة «كاخ» في منشورات تحريضية:

القصف الانتقامي يجب ان يوجه الى ام الفحم والقرى العربية في اسرائيل!

* «الجبهة» تتقدم بشكوى الى الشرطة *

* القدس - لمراسلنا البرلماني عاطف معدي - قدم اعضاء كتلة الجبهة في الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع شكوى للشرطة ضد اصدار مناشير وملصقات من قبل انصار حركتي «هتحياء» و«كاخ»، تحرض على طرد واستعمال العنف ضد سكان مدينة ام الفحم والجماهير العربية عامة.

وقد توجه اعضاء الكنيست الى وزير الشرطة والمستشار القضائي للحكومة مطالبين بمعاقبة المحرضين الذين يدعون الى تفجير مدينة ام الفحم وتفجير قرية عربية مقابل كل حادثة تمس بيهودي.

وطالبت كتلة الجبهة باتخاذ خطوات لمنع هذا التحريض ضد الاقلية العربية في البلاد.

ويذكر ان حركة «هتحياء» علقت ملصقات جاء فيها: «خطر! مطلوب طرد» وذلك بمحاذاة صورة لملثم فلسطيني.

اما عصابة «كاخ» فقد وزعت منشورات تحت العنوان المثير «اقصفوا ام الفحم»! (انظر صورة زنكوغرافية) دعت فيه الى «قصف ام الفحم وكل قرية عربية مقابل كل اعتداء يمس باسرائيل»!

להפציץ את אום אל פאחם!

למה כשיצאו ערבים מאום אל פאחם ושחטו שלושה חיילים -
שלחה הממשלה להפציץ את החיזבאללה בלבנון
במקום להפציץ את קן הצרעות אום אל פאחם?
למה בכל פעם שנרצח יהודי מפגיזים את לבנון,
ולא את הכפרים העויינים שבתוך מדינת ישראל?

על כל פיגוע בישראל - להפציץ כפר ערבי - קן רוצחים במדינת ישראל!

רק לכהנא יש את האומץ לומר את האמת!



תנו כח לכהנא הוא כבר יטפל בהם!

اثر الاعلان عن اسماء المتهمين بتنفيذ عملية «غلعاد»

فاشيو حركة «كاخ»

● تتمة من صفحة ١ ●

والكراهية والعنف تجاه الشعب اليهودي من طرفي الخط الاخضر».

واضاف: «الآن مفهوم للجميع انه يجب محاربة العرب داخل وخارج الخط الاخضر دون هوادة وقلع السرطان من بيننا»!!

من جهة اخرى وعلى اثر قيام حركة «كاخ» بتوزيع منشور طالبت فيه بأن «تقصف ام الفحم مثلما يجري قصف جنوب لبنان» قام النائب هاشم محاميد بتوجيه شكوى في الشرطة، مطالباً بمحاكمة المسؤولين عن هذه الحركة لقيامهم بالتحريض العنصري والتهديد الجسدي ضد مواطني منطقة ام الفحم ومدينة ام الفحم بالذات.

من جهة ثانية عبر النائب محاميد عن موقف الجبهة في تصريح «للاتحاد» قائلاً: «اذا كان ما نشر صحيحاً، فنحن لا نرى في هذا العمل، عملاً يخدم مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل، ولا يعكس موقف الجماهير العربية، وهو عمل لافراد، وهم لا يمثلون هذه الجماهير».

واضاف: «نحن ننادي كجماهير عربية بالعمل السلمي والسياسي من اجل السلام والمساواة في الدولة واي عمل من هذا القبيل هو عمل يمثل افراداً، والاخطر من ذلك هو ان تقوم مجموعة فاشية متطرفة في محاولة التعميم والنيل من الجماهير العربية والمس بها والتحريض عليها، الامر الذي نحذّر منه ومن نتائجه خاصة في اعقاب ما سمعناه من بعض الجنرالات الاسرائيليين امثال زئيفي ورفائيل ايتان وما شهدناه من مناشير عنصرية تضمنت المطالبة بقصف ام الفحم كما يقصف جنوب لبنان. لهذا نحذر من مغبة التحريض علينا ونقف بكل حزم في وجه من يحاول المس بوجودنا».

من جهة اخرى اعلن المفتش العام للشرطة يعقوب ترنر بعد ظهر امس في مؤتمر صحفي عقد في حيفا ان المحكمة المركزية في المدينة الغت امر الحظر حول اعتقال المتهمين بقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة في معسكر «غلعاد» في ١٤/٢/١٩٩٢ واتضح من البيان الذي القاه ترنر ان المتهمين الذين سمحت المحكمة بنشر اسمائهم بعد ان اعترفوا بتنفيذ القتل هم من سكان قرية مشيرفة في المثلث الشمالي وهم: الوالد حسن محمود اغبارية (٥٠ عاماً)، واولاده محمد حسن اغبارية (٢٥ عاماً)، معلم في ثانوية ام الفحم، ومحمود حسن اغبارية (٣٠ عاماً)، مقاول عمار متزوج + ٢ وابراهيم حسن اغبارية (٢٨ عاماً) وهو صاحب محل للالمنيوم وزوجته زهرية اغبارية (٢٨ عاماً) هذا بالاضافة الى اعتقال ثلاثة اخوة آخرين من نفس القرية متهمين بان لهم ضلعاً في القضية. ولم تسمح المحكمة بنشر معلومات حولهم. وعلم مراسلنا ان احد الاسماء هو عبد الباسط اغبارية (٢٥ عاماً) ويعمل سكرتيراً في عيادة النور بأم الفحم.

وقد اعتقلت الشرطة مواطناً فحماوياً في الاربعين وهو اب لتسعة اولاد لم يسمح بنشر اسمه.

وقال بيان الناطق بلسان الشرطة خلال المؤتمر ان الاخوة ابراهيم ومحمد قد اعترفا بالقتل وقاما عند الساعة السابعة من مساء امس بتشخيص العملية امام عدسات الشرطة، ونسب البيان الى المواطن الفحماوي والى عبد الباسط اغبارية بالمشاركة والمساعدة في تنفيذ العملية.

وكانت قوات الامن التي مشطت منطقة مشيرفة باعقاب الاشتباه بالمعتقلين قد اشتبهت بحائط او جدار جديد قد اقيم تحت الدرج وامرت بهدمه وعثر بداخله على سلاح الجنود كما افاد بيان الناطق بلسان الشرطة.

واضاف البيان: «ان منفذي عملية «غلعاد» هم من مؤيدي حركة «الجهاد الاسلامي» كانوا قد شكلوا خلية سرية وخططوا لقتل واختطاف جنود اسرائيليين من مواقف نقل الجنود في الشوارع الرئيسية. واضاف انهم نفذوا عمليات لم يحن الوقت للكشف عنها حالياً.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد شكلت طاقماً للتحقيق الخاص بقيادة الضابط سوميخ، وقد تمكن طاقم التحقيق خلال عشرة ايام من يوم وقوع الحادث من الوصول الى قرية مشيرفة واعتقال المشبوهين والتحقيق معهم حيث انتشرت قوات كبيرة من حرس الحدود والوحدات الخاصة بعد منتصف ليلة السادس والعشرين وقاموا باعتقال المشبوهين.

وثلاثة ايام بعد اعتقال الوالد والاخوة الثلاثة تم اعتقال زوجة احدهم على ذمة التحقيق وما زالت محتجزة.

هذا وقام مراسلانا بجولة استطلاعية الى القرية ليلة امس في اعقاب النشر بوسائل الاعلام حيث تجولا في شوارع القرية والتي بدت عليها علامات غير عادية وحبذ الاهالي اللجوء الى السكوت والتزام البيوت.

واستطاع مراسلانا التحدث الى بعض الاهالي والجيران في القرية حيث اكدوا على ان هذه العائلة مسالمة وهادئة وانهم فوجئوا باعتقالهم.

هذا وبدت علامات الخوف على البعض هناك، وابدوا خشيتهم من ردود الفعل تجاه سكان القرية، ويحذرون من كل غريب يصل اليها خاصة في ظل اعلان الحركات اليمينية المتطرفة تجاه السكان.

هذا واصدرت لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء العرب بياناً استنكرتا فيه حادث القتل الذي لا يخدم التعايش العربي اليهودي. واعربتا عن الامل بأن هذا الحادث لن يمس طبيعة العلاقات اليهودية العربية الحساسة.

وثمنت اللجنتان اقوال مدير عام الشرطة الذي اعرب عن ثقته التامة بالجماهير العربية التي تعمل من اجل التفاهم والتعايش بين الشعبين.

واظهرت اللجنتان اشمئزازهما من كل محاولة لوصم الجماهير العربية بجريرة اعمال يقوم بها اناس غير مسؤولين. واعربتا عن الاسف لكل نقطة دم تسفك من يهود او عرب ابرياء. واكدتا على ان السلام وفقط السلام هو الضمان الوحيد لوقف سفك الدماء بين ابناء الشعبين.

١٥ مليون نسمة يعيشون في

● تتمة من صفحة ١ ●

تشكل تهديدا للصحة العامة.

وفي التقرير النهائي لندوة علمية عقدت في جامعة القاهرة حول موضوع «الحيوان والبيئة» يمكن ان تنقل هذه الحيوانات الى الانسان اضافة الى مرض الكَلَب امراضا عدة قد تصيب الجهازين التنفسي والهضمي والجلد.

ومما جاء في التقرير ايضا ان الهررة التي تعيش في مداخل وسلالم القاهرة تحمل مرضا معينا يمكن ان يسبب الاجهاض او سوء تكوين الجنين.

اما الجرذان فانها اضافة الى الامراض التي يمكن ان تنقلها تتسبب بما بين ١٠ الى ٢٥ بالمئة من الحرائق الغامضة لانها تسبب احتكاكا في الكهرباء لدى تقضمها الاسلاك.

ولاحظ المشاركون في هذه الندوة ان التشريع الموجود حول الحيوانات الشاردة كاف لحل المشكلة «لو تم تطبيقه». وطالبوا بقتل الهررة والكلاب الشاردة بتعريضها لصدمة كهربائية.

توفيق زياد، في الاحتفال بيوم المرأة لموظفات البلدية:

بلدية الناصرة تعتمد على الكفاءات في تعاملها مع المستخدمين.. وليس على الرجولة

* في الوقت الذي تحطم المرأة قيودها وتخرج الى العمل.. تصطدم بالبطالة * د. حنان عشراوي رمز للمرأة الفلسطينية الحضارية الراقية *

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في المرحلة التي بدأت فيها المرأة تحطم قيودها وتخرج للعمل، في هذه المرحلة بالذات تصطدم المرأة بموجة البطالة العنيفة التي من المتوقع ان تزداد في المستقبل».

هذا ما جاء على لسان رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في كلمته التي القاها في الاحتفال السنوي الذي اقامته ادارة البلدية على شرف يوم المرأة العالمي لمستخدماتها وللهيئات النسائية في المدينة يوم امس الاربعاء. وحضر الاحتفال نائبا الرئيس، سهيل دياب وسهيل الفاهوم وعضو ادارة البلدية اديب ابو رحمون ورئيس نقابة المستخدمين دخيل حامد.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته، سامية بصول، ضابطة الدوام في قسم المعارف. وقدمت السيدة زهيرة صباغ تحية باسم حركة النساء الدمقراطيات والسيدة عايدة ابو احمد تحية الجمعية الخيرية الاسلامية.

ثم تحدث رئيس البلدية الذي افتتح كلمته بالقول: «نحن نعتز بكل نسائنا وبشكل خاص اللواتي يلعبن دورا طليعيا في الحركات النسائية، ونعتز بمستخدماتنا اللواتي اثبتن قدرتهن على القيام بكل المهام المطلوبة منهن».

واكد: «ان سياستنا في العمل تعتمد اولا وقبل كل شيء على الكفاءات وليس على الرجولة».

وتطرق زياد الى الوضع السياسي العام فقال: «ان همومنا كثيرة، لكن همنا الاكبر هو السلام والحياة المستقبلية، المساواة القومية ولقمة الخبز». واضاف: «ان المعاناة الشديدة التي يعانيها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لن تذهب عبثا. فكل الرأي العالمي يعتز بالدور البطولي الخاص للمرأة الفلسطينية ود. حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام استطاعت ان تكون رمزا للظهور الحضاري وبأرقى المستويات. لقد كانت نجمة معلّية في سماء القضية الفلسطينية وسماء الاعلام».

ثم تطرق الى التمييز اللاحق بالمرأة من حيث قبولها في العمل وبالاجر المنخفض الذي تتلقاه قياسا مع اجر الرجل واكد على ان نسبة ارتفاع البطالة التي من المتوقع ان تصل الى ٤٠٠ الف عاطل عن العمل، سيكون له النتائج الاجتماعية الخطيرة جدا التي ستنعكس على شبابنا وطلابنا، خاصة انتشار المخدرات الذي تحول في الآونة الاخيرة الى قضية مركزية. واكد في ختام كلمته على دور البيت كنموذج مشجع، ودافع لحب الحياة والوطن والقيم الانسانية. «ونحن كمدينة رائعة تستطيع اعطاء المثل في كل الاتجاهات سياسيا وثقافيا واجتماعيا». هذا وقد قدمت البلدية لكل امرأة حضرت الاحتفال باقة من الزهور.

* ونشاط طلابي بالمناسبة *

في اطار الفعاليات الاجتماعية التي ينظمها مجلس الطلاب وقسم التربية في المدرسة الاعدادية في الناصرة، تم امس الاربعاء، عقد ندوة تحت عنوان «حرية المرأة والفتاة في مجتمعنا - الى اين؟» استمعت اليها طالبات صفوف الثوامن والتواسع في المدرسة.

وقد شاركت في الندوة كل من السيدة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في البلاد، والسيدة زهيرة صباغ عن جمعية مكافحة العنف ضد النساء، والانسة ازدهار يزبك عن جمعية الحياة لمكافحة المخدرات لدى الفتيات في الناصرة.

صباح الخير

الاذاعة «الشعبية»

● جرت امس الاول (الثلاثاء) انتخابات نقابة الموظفين، وادلى ٥٠٪ فقط باصواتهم من مجموع (١٧٥) الف مصوت. تنافست على قيادة هذه النقابة تحالف العمل، مبام، راتس، ومنظمة الليبراليين وحزب الليكود وبعض الاحزاب الدينية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واشارت نتائج الانتخابات شبه النهائية الى فوز تحالف احزاب اليسار بـ ٧٦٪ بينما حصل الليكود على حوالي ١٣٪ فقط. وتجاوزت الجبهة نسبة ال ٢٪.

وقد يكون من حق ومن مصلحة حزب العمل، ومن هم على يساره، وبما يتمشى مع رغباتهم ان يروا في هذه النتائج مؤشر خير يبشر بالآتي في الثالث والعشرين من شهر حزيران المقبل، وقد لا تكون رؤية النتائج بهذا الشكل الزهري الا من قبيل رؤية المرغوب لا المطلوب.

ومهما كانت مدلولات هذه النتائج فان لصوت اسرائيل باللغة العربية (وهي الاكثر الاذاعات شعبية لدى الجماهير العربية على ذمة عل همشمار يوم ٣/٤) نهجا خاصا في اذاعة مثل هذه الاخبار شأنها في ذلك شأن الكثير من الهيئات الرسمية في هذه البلاد حتى ولو تفكك الاتحاد السوفييتي ثلاثين قطعة لا خمسة عشر!

ففي نشرة التاسعة والنصف صباح امس (الاربعاء) ذكرت هذه الاذاعة «الشعبية» ان الحزب الشيوعي حصل على حوالي ١٪ من الاصوات!

– ولماذا الحزب الشيوعي؟

– لان صوت اسرائيل «الشعبي» لا يعترف بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. لا اريد ان أسأل المذيعين كيف وصلوا الى وظائفهم، وما هو الثمن وهل كانوا يصلون اليها لو «اتهموا» بالشيوعية، ولكني اريد ان اذكرهم فقط ان الجماهير العربية تقرأ الصحف، وتستمع ايضا الى اذاعات اخرى «غير شعبية» وليس صعبا عليها معرفة النتائج الحقيقية لكل انتخابات.

البهجة والقلوب

وما دمنا في الاذاعة، فقد «بشرتنا» نفس الاذاعة، امس الاول، انها ادخلت الكثير من البرامج بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، لا بل ان بلدية القدس استحدثت نشر حبال الزينة الملونة لادخال البهجة الى قلوب المسلمين الصائمين.

اولا: اعتقد ان البهجة كانت تجد طريقها الى القلوب عبر اذاعة فلسطينية في دولة فلسطينية بطريقة اسهل.

وثانيا: واذا اعلن صوت اسرائيل عن «حظر تجول يستمر من الساعة كذا الى الساعة كيت، فكيف يمكن للبهجة خرق نظام حظر التجول والوصول الى القلوب!

ربما نعرف ذلك مستقبلا.. حاليا واصلوا الاستماع الى كل الاذاعات «الشعبية» وغير الشعبية..

(ابو ايهاب)

السيد كلاتشنيكوف بدون ذخيرة

*** مبتكر البندقية المعروفة باسمه عمره الان (٧٢ عاما) وما زال يستيقظ في السادسة ويعمل في مصنعه تسع ساعات * ويبدي قلقه على مستقبل بلاده ***

– بقلم: جيمس بليتس –




● الوضع الذي آل اليه الاتحاد السوفييتي طال كل المجالات العسكرية والمدنية، ومخترع البندقية الهجومية الاكثر شهرة في العالم خلال هذا القرن يدفع ثمن التدهور الاقتصادي في روسيا.

«لقد كان الجنرالات يفاخرون انهم حاربوا الى جانبي ضد النازيين، ومع انني كنت اعرف انهم يكذبون، الا انني لم اعمد علنا الى تصحيح مفاخراتهم».

لقد كانت احدى حكايات النجاح الكبرى للاتحاد السوفييتي مهندس لامع تحول اسمه الى مرادف للقتال خلال العقود الخمسة الماضية، لكنه في الاسبوع الماضي، وبلوغه اواخر حياته يبدو ميخائيل تيموفيتش كلاتشنيكوف غارقا في احباط عميق.

عينا كلاتشنيكوف ابن ال ٧٢، الرجل الذي اخترع بندقية الهجوم الاكثر شعبية والاكثر اثارة للرعب في القرن العشرين، ترغرغت فيهما الدموع وهو يقول: «في مصنعي انتجنا افضل سلاح في العالم، وعندما تقلص الحكومة الانتاج، فاننا نفقد اكفأ رجالنا ولن يكون لهم بديل».

ويقيم ميخائيل كلاتشنيكوف في مدينة ايزيسك الواقعة غربي سلسلة جبال الاورال في قلب روسيا، ومثله مثل بقية زملائه في هذه المدينة المغمورة بالثلوج ينظر الى مستقبل بلاده بقلق متزايد.

ومنذ ان طور في نهاية الحرب العالمية الثانية بندقية ال ٤٧ - AK المشهورة بالكلاتشنيكوف كانت مدينة ايزيسك تعتمد كليا تقريبا على انتاج السلاح. كان يلفها ستار ثقيل من السرية الى ان دخلها اوائل السياح الغربيين قبل شهرين فقط!

يعمل ٧٠٪ من سكان المدينة في مصانع السلاح، لكن حاليا وبعد ان قررت حكومة بوريس يلتسين تقليص نفقات الامن، فمن المتوقع في نهاية الشهر الحالي ان تتوقف طلبيات السلاح من الجيش الروسي ومعظم سكان المدينة سيجدون انفسهم عاطلين عن العمل. وقسم من المليون ونصف العاملين في الصناعة العسكرية الروسية سيفقدون عملهم حتى نهاية السنة.

لقد بدأت مصانع السلاح بذل جهود لتحويل ذاتها الى السوق المدنية وهكذا ايضا مصنع كلاتشنيكوف «ازماش» الذي شرع انتاج الدراجات والسيارات والماكنات، اضافة الى البندقية، الا ان هذا التحول ما زال في بدايته، ومن المشكوك فيه ان يتمكن من انقاذ جزء مهم من ال (٥٠) الف مكان عمل التي كان المصنع يوفرها حتى الان!

ويرى كلاتشنيكوف الذي كان سائق دبابة في فترة الحرب العالمية الثانية ان التطورات الجديدة تشكل نهاية محزنة لسيرته الذاتية، فقد كان يوما في الصف الامامي لابطال الاتحاد السوفييتي الى جانب رجل الفضاء يوري غاغارين وابي القنبلة الهيدروجينية السوفييتية اندريه سخاروف.

وفي منزله يشير كلاتشنيكوف الى مجموعة من الرموز التذكارية التي جمعها تمثاله الضخم الموضوع في مسقط رأسه في سيبيريا. وميداليات سوفييتية وطوابع بريدية صدرت تكريما له وعشرات رسائل التهاني بمناسبة الاعوام الجديدة التي ارسلها له قادة الكرملين ومنهم بريجنيف وغورباتشوف.

«لقد اعتدت على الاشتراك في المناسبات الحكومية الرسمية» – يبتسم بمرارة – والتقي فيها جنرالات ومارشالات كانوا يفاخرون بانهم حاربوا النازية معي. ورغم اني عرفت انهم يكذبون فلم اعمد الى تصحيح مفاخرتهم بصورة علنية».

ورغم الجو الحزين فان كلاتشنيكوف ما زال يأمل بان شيئا ما من الصناعة العسكرية عامة ومن مصنعه خصوصا، سيتم انقاذه. وفي الشهر الماضي زار ايزيسك احد كبار قادة الكرملين وقال بان النظام الجديد يفكر في تصدير كل بنادق الكلاتشنيكوف التي انتجها المصنع، وعائدات التصدير، اكد، ستخصص لمواصلة تحويل الصناعة الى السوق المدنية.

وفي الغرب يبدون قلقا متزايدا من هذا التوجه الجديد، فقد كان الاتحاد السوفييتي قبل تفككه اكبر مصدر للسلاح في العالم، ووصلت مبيعاته الى (١٨) مليارد دولار سنويا. منذ سنة ١٩٤٧ بلغ مجمل التصدير حوالي (٥٠)مليون بندقية كلاتشنيكوف وللمقارنة فان الولايات المتحدة انتجت (٨.٥) مليون بندقية هجومية M16 فقط.

ويبدي كلاتشنيكوف ارتياحه من ان كل انتاجه واساسا من بنادق ال AK - 74 التي هي النموذج المطور للبندقية القديمة، سيصل الى اسواق العالم. «من الحيوي جدا منع البطالة عندنا» يقول. «بامكان سلاحي ان يشكل مصدرا جيدا للعملة الصعبة» يضيف.

الا ان اهل مدينته ليسوا كلهم مثله فايزيسك واقعة في منطقة اودمورتيا وهي اقليم ذو حكم ذاتي في روسيا ويرنو الى تحقيق استقلاله التام. ويقول السياسيون المحليون بان ما يتوق الكرملين اليه هو توفير الهدوء لنفسه، عن طريق تأكيد استمرار العمل في مصانع السلاح.

بالنسبة لكلاتشنيكوف نفسه، فانه يواصل في هذه الاثناء اسلوب عمله العادي. يستيقظ كل يوم في السادسة والعمل تسع ساعات في المصنع. «احيانا يحزنني ان ارى كيف يستعملون سلاحي في الحروب والهجمات الارهابية» يقول: «لكن ذلك ليس مبررا لوقف انتاجه. فاذا لم نصنع نحن اسلحة هجومية فان غيرنا يفعل ذلك. واذا كانت السوق راغبة في بندقية كلاتشنيكوف فان واجبي ان اضمن تزويدها بها» اضاف.

(«يديعوت احرونوت» – ٩٢/٣/٣)

«راحت السكرة.. وجاءت الفكرة»

■ عقد عدد من اعضاء السوفييت الاعلى بينهم رئيس الحكومة السابق نيقولاي ريجكوف مؤتمرا صحفيا في موسكو دعوا فيه كل الحريصين على حاضر ومستقبل شعوب العائلة السوفييتية الى «العمل الموحد والسريع لاعادة النظام السوفييتي ووحدة شعوبنا المتآخية».

وقال ريجكوف في المؤتمر الصحفي: لقد تمكنت اعنف حرب نفسية في التاريخ المعاصر من تقويض الثقة الوطنية للشعب، وهدم العلاقة بين الحكم المركزي والجمهوريات وبين الحكم والمواطن. واوهموا الشعب بان البديل للاشتراكية هو الرخاء السريع والدمقراطية الكاملة. ولكن ما الذي حدث؟ تساءل ريجكوف واضاف: هناك كارثة حقيقية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. هناك احترابات قومية يمكن ان تتحول الى مذبحة مفزعة. هناك بطالة تشمل ٢٥ مليون انسان وهناك خطر مجاعة.

واضاف ان الطريق الوحيد لوقف التدهور ووقف الكارثة هو باعادة الاتحاد السوفييتي والمحافظة على منجزات الشعب اقتصاديا واجتماعيا. وقال: هناك مؤامرة لبيع الشركات العامة للقطاع الخاص. وقد حدث مثل هذا في المانيا الشرقية وهنغاريا فهل تحقق الرفاه هناك؟!

وقال ريجكوف ردا على اسئلة الصحفيين: ان نمطا من الحكم والادارة قد سقط فعلا ولكن جذور الاشتراكية، سياسيا وفكريا وثقافيا واخلاقيا عميقة جدا في شعبنا. ومقابل اولئك الذين خانوا الطريق وتنكروا له فاننا نقول ان الخيار امامنا الان هو بناء حزب قوي ونشيط ودمقراطي ودمقرطة بلادنا عموما مع النضال للمحافظة على النظام الاشتراكي.

وقال ريجكوف ايضا: ان كومونولث الشعوب السوفييتية سابقا هو اطار مصطنع، هو طرح لا امل في بقائه فاما عودة الاتحاد السوفييتي او الكارثة العرقية والقومية وقال: ان اكثر من عام من الذهول الرهيب يكفي ويجب التحرك للانقاذ القومي لشعوبنا.

وتفيد وكالات الانباء ان السعي لاعادة نشاط السوفييت الاعلى واقامة اطار للنضال في سبيل ذلك في كل الجمهوريات هو تطور هام ومثير.. يرافقه نشاط هام مواز لعقد مؤتمر للحزب الشيوعي في روسيا. وقد بلغ عدد الاعضاء الذين تسجلوا الى الان (١.٢) مليون عضو. واعيد بناء المنظمات الحزبية قاعديا، في اماكن العمل الانتاجي (المصانع والمزارع) وفي مراكز العمل الثقافي والاقتصادي والجامعات ومراكز الابحاث.

وقد صدقت صحيفة «نيزافيسميا غازيتا» الروسية عندما قالت: «بالذات بعد الكارثة وحل الاتحاد السوفييتي بدا جليا ان الامر المميز لمسيرة شعوبنا خلال اكثر من سبعين عاما لم يكن السلب بل الايجاب. وسوف يعاقب شعبنا اولئك الذين نفذوا الانقلاب الاسود والمفجع في تاريخ وطننا».

اذا كنت ضحية للعنف

● تتمة من صفحة ٥٩

* تغيير في نظرتك لنفسك ١، ٢

٢٧. ماذا حسب رأيك من الممكن ان يحد من ظاهرة العنف ضد النساء؟

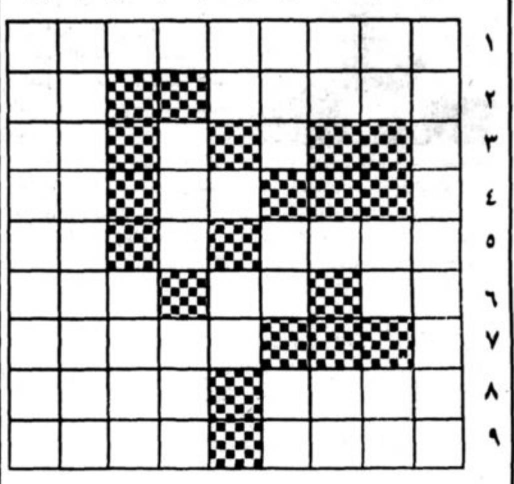
* وعي اجتماعي
* التشديد في العقوبات
* تغيير في القوانين
* التربية
* تحسين مكانة المرأة
* ولا جواب صحيح

٢٨. اين تسكنين
* في مدينة
* بلدة
* قرية

٢٩. ما هو سنك؟

ابعثي الاستمارة على عنوان:

בת - אדם
ת.ד 3117
תל אביב 61030



* اعداد: صدام عبد الرحمن داود كبها - ام القطف *

افقيا:

١. الاسم الاول لاحد مؤسسي العروة الوثقى
٢. احد الالوان - ثلثا اصر
٣. بين اثنين
٤. تعب - نصف بيني
٥. عين ماء - متشابهان
٦. بحر - خصم - قبيلة عنترة
٧. نسبة لبلد
٨. الاسم الاول لعاصمة كازخستان - علم مؤنث
٩. شريف - مصنع اسمنت

عموديا:

١. صاحب روايات تاريخ الاسلام
٢. متشابهان - متشابهان - عقل
٣. متشابهان - اديبة لبنانية فلسطينية المولد
٤. عندي - حر فجر - للتعريف
٥. للسؤال - اترك
٦. خوف - زمام
٧. شاهق
٨. فنان سوري
٩. عامل لبني امية في خراسان

حل لغز رقم (٢٤٧)

افقي:

١ - عبد الناصر
٢ - اوس
٣ - زلم - لم - حي
٤ - اسم - ان - وس
٥ - امر - سن
٦ - اول - ند
٧ - فرخ - جب
٨ - شكيب + ارسل + أ
٩ - ف + لجاح + اميل

عمودي:

١ - عازم + الحشف
٢ - بول + سمو + ركن
٣ - دسم + جيفارا
٤ - اب
٥ - ليلى + لجاح
٦ - من - اريد
٧ - مس
٨ - يوسف - لي
٩ - حسن - ال

متحف الفن الامريكي الاسود

● واشنطن - قرر المجلس الاداري لمؤسسة «سمايسونيان انستتيوشن» الشهيرة انشاء متحف جديد يخصص للثقافة والفن الامريكيين السوداويين يتم افتتاحه عام ١٩٩٦.

ويأتي هذا القرار الذي يحتاج الى موافقة الكونغرس في وقت تحتفل الولايات المتحدة بـ «شهر الارث الافريقي الامريكي ومعلوم ان «سمايسونيان انستتيوشن» هيئة حكومية وتدير ثلاثة عشر متحفا ذات شهرة عالمية وحديقة وطنية للحيوانات في واشنطن ومتحفا في نيويورك.

وتعتزم المؤسسة عرض شارات سياسية تعود الى الحركة من اجل المساواة في الحقوق بين البيض والسود خلال الستينات اضافة الى قطع من الاشغال اليدوية واعمال فنية من الكاريبي وامريكا الجنوبية.

وستعرض المجموعات في مبنى الفنون والصناعات القائم في مال في وسط واشنطن الضخم.

أهواك وتغضب؟!!!

* محمد ابو صالح *

إن كان ذنبي مهجة حرى جمالك مذنب
يا ناكرا دمعي إذا بلّ فماً لي يعتب
لم ترض أن أهواك هل لي حيلة أو مهرب
ترضى أقول بك الردى واذا عتبت فتغضب
واذا وصالك شاقني تنأى وعني ترغب
خيرت نفسي يا ضياء النفس منك تعجب
أتريد سفك دمي قليل في هواك المطلب
أو أن تشمّت عاذلا يبكي هواي وينحب
فلم البقاء على هواك ومنك همٌ مرعب
ولم التحرق والاسى ولم الجفاء المتعب
قد عز أن أسلوك لكن في هواك معذب

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩٢/٣/٥

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «تعالوا معي» دراما انكليزية
٢٢.٣٠ - «الحرب الاهلية» برنامج وثائقي امريكي
٢٣.٤٠ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٠٠.٠٥ - اخبار

مسابقة رمضان

السؤال رقم (١)

برعاية:

** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)

** محلات الحاج فضل الله ابو غر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

قال الشاعر: وعلى اهلها براقش تجني
السؤال: من هي براقش؟

اليابان تقيم اكبر تمثال لبوذا في العالم

● طوكيو - بدأ العمل في حديقة عامة تقع على بعد ٦٠كم جنوب شرق طوكيو، في بناء اكبر تمثال برونزي لبوذا في العالم، حيث سيصل ارتفاعه الى ١٢٠ مترا ويضم مصاعد لنقل الزوار الى قمته.

واعلن احد كهنة معبد طوكيو (هونغانجي صاحب المشروع الذي سيكلف ٨٠ مليون دولار) ان بناء التمثال سينتهي العام المقبل.

وقامت شركة تايوانية بصنع ٩٠٠٠ لوحة من البرونز تزن الواحدة منها ٢٠٠ كغم تم نقلها الى اوشيكو شمال شرق طوكيو حيث بدأ تجميعها خلال الاسابيع الاخيرة.

ومن المتوقع ان يكون هذا التمثال ابرز ما في الحديقة العامة التي تضم محلات تجارية ومطاعم ومكتبات.

سرقة لوحة لبيكاسو في جنوب فرنسا

● انتيب (فرنسا) - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة الاحد (٣/١) ان لوحة لبيكاسو تحمل اسم «هيدالغو» تقدر بما بين اربعة وستة ملايين فرنك فرنسي (مليون و٧١٤ الف دولار) سرقت من مؤسسة صوفيا انتيبوليس (قرب انتيب في جنوب شرق فرنسا) الجمعة الماضي.

واللوحة لا تحمل توقيع بيكاسو وكانت جاكلين بيكاسو ارملة الفنان اهدتها الى المؤسسة في بداية الثمانينات لاغناء المجموعة الصغيرة من اللوحات التي تمتلكها المؤسسة.

وتنظم هذه المؤسسة نشاطات مختلفة من معارض ومسرح وحفلات في الهواء الطلق في الصيف.

وكانت اللوحة معروضة في صالة المؤتمرات من دون حماية خاصة لكن السرقة تمت من دون كسر.

الشبان الايرانيون يبحثون عن زوجات في الاتحاد السوفييتي السابق

● طهران - و.ص.ف - افادت صحيفة «جاهان الاسلام» الايرانية السبت (٢/٢٩) ان الشبان الايرانيين يتوجهون اكثر فاكثر بحثا عن زوجات الى الجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا حيث المهر الذي تطلبه العائلات اقل منه في ايران.

وقالت الصحيفة القريبة من المتشددين ان «مستوى المعيشة المتدني وخصوصا كون الفتيات ليس لديهن مطالب مادية باهظة» هما سبب هذه «الظاهرة التي تزداد انتشارا» منذ فتح الحدود بين ايران وجيرانها في الشمال واشارت الصحيفة الى انه «في بعض الحلات لا تطلب الفتيات سوى نسخة من القرآن كهدية زفاف».

وروت «خلال زياراتهم القصيرة الى الجانب الاخر من الحدود يقع الكثير من الايرانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما في الحب ويتبادلون خواتم الخطوبة» مع الفتيات. واوضحت ان نقاط العبور بين ايران وجمهوريتي تركمانستان واذربيجان تفتح امام الجمهور يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

بعدها يعود الايرانيون الى بلادهم ثم يتوجهون مجددا الى الجمهورية التي عثروا على خطيباتهم فيها «وهم مزودون بالوثائق الرسمية المطلوبة للزواج».

مصنع.. يفضح حكومة

*** مصنع المحركات (للطائرات وغيرها) في بيت شيمش هو مصنع حكومي اخر تم بيعه. صفقة البيع احتوت بنودا مريبة. فالحكومة التي رفضت دفع ١.٥ مليون دولار في السنة لاشفاء المصنع واخراجه من ازمته تقوم الان بدفع ملايين الدولارات لاحد المستثمرين في سبيل التخلص من المصنع. وعماله الاربعمئة قلقون على مصدر رزقهم الوحيد هذا..***

● مرة اخرى، امامنا قصة مصنع حكومي، انتاجه عسكري ايضا.. وربما بالاساس. تبيعه الحكومة الى احد المتمولين على ما فيه – حسب الموضة الجديدة في العالم: بيع العمال بابخس الاثمان.

لكن قصة مصانع بيت شيمش للمحركات تحمل امورا جديدة. وتكشف جانبا مهما في سياسة الحكومة.

في السنة الماضية سمعنا عن تقليص في ميزانية الامن. ومثل هذا التقليص مطلوب ومرغوب، خصوصا في بلادنا حيث يلتهم هذا «الامن» حوالي نصف الميزانية. ولكن ما يتضح هو ان التقليص لا يتم في الصرف على العسكرة وعلى الاستيطان بل يتم في بنود اخرى غير اساسية مثل المصانع العسكرية.

ان كل محب للسلام، كان سيتحمس كثيرا بالطبع لتصفية الصناعة العسكرية ايضا. ولكن، حين يكون الاتجاه تقليص المصانع واستبدال منتوجاتها بمنتوجات اخرى مستوردة واكثر فتكا، فان الامر يكون «مكانك عد» وهذا ما يحدث هنا.

واكثر من ذلك.

ان بيع المصنع يحمل في طياته امرين خطيرين هما، كما في هذه الحالة:

اولا – تبذير اموال حكومية لمصلحة المتمولين الذين يشترون المصنع.

وثانيا – ضرب مصالح العمال.

وكيف يتم هذا؟



* يهودا برونيتسكي *

قصة المصنع

تملك الحكومة ٥٨٪ من الاسهم في مصنع بيت شيمش للمحركات. منذ ان بدأت الحكومة تستبدل منتوجاته بما تستورده من الخارج اصبح مصنعا مخسرا. في مطلع العام ١٩٨٩ بلغت ديونه قيمة مئة مليون دولار. فقامت الحكومة بتغطيتها بمعظمها، لكنها لم تضع خطة لاشفائه وبدأت بالتفتيش عمن يشتريه.

الادارة اقترحت يومها ان تستثمر الحكومة مبلغ ١.٥ مليون دولار في السنة لدعم المصنع وتعهدت مقابل ذلك بالوصول الى مبلغ مبيعات مقداره عشرون مليون دولار. لكن الحكومة رفضت ذلك. واصرت على بيعه وراحت تعرضه على المستثمر تلو الاخر.. حتى بات المشترون يخشون من هذه الدلهقة – «فمن يدلل على بضاعته، ترخص..».

قبل سنة اهتم رجل الاعمال يهودا برونيتسكي بشراء المصنع. وهو رجل اعمال معروف يملك مصنع الطوربينات في يبنة. وكما يقول اربيه اغوزي في «يديعوت احرونوت» (٣/٣/١٩٩٢)، «فقد انتهز الرجل هذه الفرصة السانحة وراح يدير المفاوضات بصبر كبير. لقد عرف، ربما اكثر من الاخرين، ان الحكومة متلهفة على التخلص من المصنع الذي فشل بسبب اهمالها».

وتوصل برونيتسكي الى اتفاق مع الحكومة كله امتيازات. وهذه بنوده الاساسية، التي تدل على مدى الاستهتار باموال الدولة:

– يتسلم برونيتسكي المصنع لمسؤوليته لمدة سنتين، يستطيع في اية لحظة خلالها ان يتراجع ويعيده الى الحكومة.

– في الاشهر الخمسة الاولى من شراء المصنع تغطي الحكومة كل خسائره. ويقوم برونيتسكي خلالها بفحص اوضاعه والاتصال بزبائنه ومعرفة آفاق المستقبل.

– اذا واصل برونيتسكي تسلم مسؤولية المصنع خلال الاشهر الـ ١٩ المتبقين من السنتين، فان الحكومة ستدفع نصف خسائر المصنع على ان يدفع هو النصف الثاني.

– اذا قرر برونيتسكي في النهاية شراء المصنع فان الحكومة تقدم له ضمانات لاخذ قروض من اجل تغطية خسائره، ووزارة الامن تلتزم بشراء بضاعة بقيمة ٨.٥ مليون دولار في السنة.

ولماذا لم يعط عُشر هذه المبالغ لادارته الحالية؟!

عندما علم العمال، وعددهم اربعمئة عامل، بهذا الاتفاق اصيبوا بالذهول.

فاتفاقية البيع هذه هي عمليا مساعدة مالية للمستثمر برونيتسكي اكثر بكثير مما هي محاولة انقاذ للمصنع. فطالما ان الحكومة مستعدة لتغطية خسائر المصنع كاملة خلال خمسة اشهر (وهذه قد تصل الى ملايين الدولارات) ونصف الخسائر خلال سنة ونصف السنة ولدفع مبلغ ٨.٥ مليون دولار، في السنة مقابل بضائع، فلماذا لا تدفع ١.٥ مليون دولار في السنة كما طلبت الادارة؟!

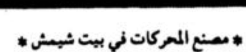
الجواب الذي يعطيه العمال لهذا السؤال هو: الحكومة قررت اغلاق المصنع رويدا رويدا.

وهم يقدمون دليلا اخر على ذلك. فمنذ ان اشترى برونيتسكي المصنع قبل ستة اشهر، لم يقم بزيارته ولا مرة واحدة.

وما يخشاه العمال من وراء كل هذه الصفقة هو المساس بحقوقهم وبلقمة عيشهم، فقد بدأوا يسمعون ان اتفاقية عمل جديدة سيتم طرحها عليهم، على اساس اتفاقات فردية. وان صاحب المصنع الجديد ينوي اجراء تغيير جماعي في كادر العاملين والمهنيين في المصنع. وانه سوف يغير كل نظام الاجور وشروط العمل.

وهذه اشارات كافية للعمال حتى يدركوا ان مصدر رزقهم بات في خطر. فقد تكون هذه خطوات هدفها جعلهم يرفضون كل شيء. فيغلق المصنع. وتباع آلياته. وهذا يكون مصدر الربح الاساسي لصاحبه الجديد.

ولذلك اجتمعت لجنة العمال وقررت عدم الانتظار حتى ينفذ برونيتسكي خططه. بل استباق الامر والتصدي لاية محاولة للمساس بهم. وقرروا ان تكون الخطوة الاولى منع رجاله وادارته الجديدة من دخول المصنع. وسيقررون هذا الاسبوع الاعلان عن نزاع عمل حتى يجبر اصحاب العمل على الدخول معهم في مفاوضات يتم خلالها الاتفاق بوضوح على مصير المصنع ومصير كل عامل من عماله.



* مصنع المحركات في بيت شيمش *

اسرائيل ايضا.. بين الدول التي تقمع النقابات

*** بقلم: محمود يونس ***

● نشرت مجلة «فعديم» (لجان) في عددها لشهر ١٩٩٢/١ مقالا بقلم دافيد نيتسان حول تقرير ICFTU (اتحاد النقابات الحرة العالمي) بعنوان بارز: «قتل في التنظيم النقابي». ويتضمن تأكيدا على ان حقوق التنظيم النقابي تخرق في العالم بشكل فظ ووحشي، بدءا بالفصل والاعتقالات والتعذيب.. وحتى القتل على خلفية العضوية* في تنظيم نقابي. ويتضح ان مثل هذه الظواهر لا تعبر عن دول الغرب «المتنورة» ايضا.

ولكن، لا ادري ما هو سبب تجاهل دافيد نيتسان، لوضع اسرائيل مع انها واردة في التقرير المذكور كدولة تضطهد النقابات المهنية في المناطق المدارة. ويوجد في التقرير وصف للقيود المفروضة على التنظيم (النقابي) جراء وسائل الامن المتشددة، خصوصا في هذه الفترة من الانتفاضة. ويشير التقرير الى عدد من النشطاء النقابيين الذين جرى اعتقالهم اداريا (باير سعيد كميل وراسم البار ورضوان ابو عياش). وفرض القيود على التحرك لمن يحمل بطاقات خضراء، وبينهم رئيس النقابات، شاهر سعد. وكذلك القيود على الاجتماعات واللقاءات.

لقد كنت، انا شخصيا، شاهدا على حادثة خطيرة في اجتماع اول ايار الذي نظمته النقابات المهنية في ايار مثل بقية العمال في العالم. وكنت ضيفا على الاجتماع، والذي اقيم في قاعة مغلقة في القدس القديمة.

في نهاية الاجتماع، وبينما خرج المواطنون من القاعة، انهالت عليهم قوات الشرطة بالضرب وبقذف قنابل الغاز. احدى هذه القنابل قذفت داخل القاعة، بينما كنت ما زلت في الداخل اتكلم مع شاهر سعد. وشاهدت امرأة اغمي عليها جراء الغاز. وشعرت اننا نختنق. طلبت من عضو الكنيست محمد ميعاري، الذي كان ضيفا هو الاخر، ان يتوجه للشرطة ويطلب منها السماح لنا بالخروج من القاعة. فخرج وتكلم مع احد ضباط الشرطة. فعاد الينا وقال انهم سمحوا لنا بالخروج ولكن بشرط ان نعرف على انفسنا. وعندما خرجنا وكل واحد منا يعرض بطاقة هويته، جمع احدهم البطاقات وطلب منا الصعود الى سيارة الشرطة.

من بين الذين اعتلوا سيارات الشرطة كان رئيس النقابات وقادة اخرون للنقابات في المناطق وصحفيون فلسطينيون وكادوا يأخذون حتى الملحق بالسفارة الامريكية (في اسرائيل) لشؤون العمل، واطلق الشرطي سراحه عندما علم انه من السفارة الامريكية.

انا بنفسي، عضو في اللجنة المركزة للهستدروت، ومع ذلك كنت بين الذين اخذوا بسيارة الشرطة. واحتجزوني في محطة شرطة القدس سوية مع قادة النقابات في المناطق لمدة ٤ ساعات. وبعد ان حققوا معنا وبصّمونا فتحوا لنا ملفات. وجرى اعتقال ثلاثة، بينهم اسرائيلي واحد هو خالد ابو رقية، عضو مركز مبام، الذي رافقني في ذلك الاجتماع واطلق سراحه في منتصف الليل، بعد تدخل عضو الكنيست يائير تسبان.

حول التقرير المذكور للنقابات الحرة قدم بيانا الى اللجنة المركزة للهستدروت جريشا الروي، رئيس دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت. وكنت بين الذين تكلموا عن الموضوع في اجتماع اللجنة المركزة. واشرت الى نشاط الهستدروت في تقديم الدفاع المهني لعمال المناطق المدارة واهمالها لموضوع اقامة علاقات صداقة مع النقابات المهنية في المناطق. هذه المنظمات (النقابية) هي الحليفة المستقبلية للهستدروت ولحركة العمل الاسرائيلية في صفوف الشعب الفلسطيني.

لقد اقترحت على اللجنة المركزة والسكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ان يدعو رسميا رئيس اتحاد النقابات في المناطق، شاهر سعد، ورفاقه في قيادة النقابة الى لقاء مع اللجنة المركزة.

في العاشر من كانون الاول الماضي (١٩٩١) توجهت خطيا الى السكرتير العام للهستدروت مكررا الطلب بتوجيه دعوة رسمية الى قادة النقابات في المناطق. واشرت في رسالتي الى علاقات الصداقة التي تقيمها الهستدروت مع النقابات في شتى انحاء العالم وقلت ان من الطبيعي ان تقام علاقات صداقة ايضا مع النقابات المهنية للجيران في المناطق المدارة.

انني اعتقد ان التعاون والاعتراف المتبادلين مع النقابات المهنية الفلسطينية في المناطق هما ضرورة حيوية والزامية. فمن شأن ذلك ان يقوي ويعمق ويجذر مسيرة السلام التي بدأت والتي نأمل ان تكون بين شعوب وليس فقط بين حكومات. فالسلام يجب ان يكون قائما على العدل والاحترام القومي المتبادل وحسن الجيرة والصداقة الحقة والتضامن بين العمال الاسرائيليين والفلسطينيين، الذين نضالهم موحد ضد الاستغلال ومن اجل الاجر المناسب ومستوى المعيشة الملائم للانسان العامل.

السلام والهدوء لشعبنا والمشاركة هذه تسهم بالتأكيد في تقوية الهستدروت في العالم، فضلا عن مساهمتها في تقوية مسيرة السلام بين شعبينا.

* الكاتب هو عضو اللجنة المركزة عن حزب مبام

الدمج بمفهوم رسمي!!

*** بقلم: مصطفى الناشف ***

● دأبت حكومات اسرائيل منذ اكثر من اربعين عاما على التظاهر بان العرب واليهود في اسرائيل يعيشون على قدم المساواة في واحة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولكي تكون ادعاءاتهم هذه مدعمة بالبراهين عمدوا الى اسناد بعض الوظائف الاستشارية لبعض العرب المتنفعين الذين كان دورهم الوحيد الاثبات بانه لا تمييز ضد العرب في اسرائيل والتمويه بان العرب يحظون بالمساواة رسميا وفعليا.

كل طفل يعرف مدى صحة هذ الادعاءات الباطلة، وكم عانت وتعاني، وعلى ما يبدو ستعاني، هذه الجماهير من التمييز العنصري اللاحق بهم في جميع مجالات الحياة بدءا من اليوم الاول لولادة الطفل العربي وحتى مماته يعاني من جراء التمييز العنصري بشتى الطرق القانونية وغير القانونية. والمستشارون اياهم كان لهم، وما زال، دور بالايحاء، ولو شكليا، للرأي العام المحلي اليهودي والعالمي بان اتهام اسرائيل بالتمييز، والصهيونية بالعنصرية من قبل معظم دول العالم عار من الصحة.

من منا لم يسمع عن لجنة الاربعين؟ هذه اللجنة الهمت لدفع السلطات الاسرائيلية على الاعتراف بالمجمعات والقرى العربية التي يزيد عددها عن السبعين، والتي ما زالت غير معترف بها مما يعني عدم تزويدها بالماء والكهرباء والطرق العامة والمجالس المنتخبة التي تسهر على مصالح سكان هذه القرى والاهم والاخطر من كل هذا وذاك، بان عدم الاعتراف بهذه القرى بشكل شرعي وقانوني، يعني فعليا ترك الامكانية مفتوحة امام السلطات لاقتلاعها عندما تحين الفرصة. وقرية رمية هي مثل حي على ما تخططه هذه السلطات لباقي القرى المذكورة ولكن قوى السلام والدمقراطية حالت دون تنفيذ ذلك حتى الان، وقرار المحكمة العليا من ٩٢/٣/١ الذي اسقط استئناف الاهالي هو ناقوس خطر يدعونا المزيد من اليقظة والحذر.

ومما تعانيه هذه القرى ايضا عدم



● رسمي بيادسي ●

تزويدها بمياه الشرب وقد توجه الاهالي ومندوبون عنهم، عشرات المرات لترتيب هذه القضية ولكن السلطات الاسرائيلية ماطلت، وما زالت تماطل والهدف اجبار السكان على مغادرة اراضيهم وبيوتهم واستيلاء السلطة عليها. الا ان الاهالي لم ييأسوا وتوجهوا الى جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية وللجنة المتابعة للشؤون الصحية. والجمعيتان المذكورتان توجهتا بدورهما الى الدوائر المختصة ولكن لا حياة لمن تنادي. وعندما طفح الكيل قررت الجمعيتان بعد وفاة الطفل، حسام علي سواعد، من قرية الكمانة بسبب تفشي مرض الصفري نتيجة عدم وجود مياه صالحة للشرب، قررتا التوجه الى المحكمة الدولية للمياه، ومقرها امستردام. فما كان على المحكمة الا استدعاء الاطراف لعرض وجهات نظرهم وهنا كانت المفاجأة الكبرى.

لجنة الاربعين مثلها الدكتور حاتم كناعنة من جمعية الجليل وباسل غطاس مثّل لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي وقد مثل الحكومة الاسرائيلية مستشار رئيس الدولة سابقا ومستشار رئيس الحكومة حاليا، المحامي الجديد، ابن قرية باقة الغربية، السيد رسمي بيادسي. نعم محام عربي يدافع عن حكومة اسرائيل التي تحاول بشتى الطرق اقناع سكان القرى غير المعترف بها، بالرحيل او تحاول اقتلاعهم من بيوتهم ومن اراضيهم.

تقول التقارير الواردة من المحكمة، ان المحامي رسمي بيادسي حاول اقناع القضاة بان لا حق للقرى غير المرخصة (هكذا في المصدر) في الحصول على المياه ومن جهة اخرى ادعى ان هؤلاء السكان يمكنهم الحصول على مياه جيدة النوعية لدى تجار المياه. وقد دافع رسمي عن الحكومة بواسطة وثيقة اعدت مسبقا من قبل اليكس بلاي مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وفيها بدا هزيلا الدفاع وممثله. وقد اثار موقف المحامي رسمي الاستياء، من قبل كل من تواجد في قاعة المحكمة وخصوصا ان ادعاءاته كانت مغالطة وغير مثبتة كالمثل الذي اورده خلال اجابته على احد الاسئلة بان «الارض الخاضعة للوسط العربي في اسرائيل ازدادت منذ اقامة اسرائيل بخمسة عشر ضعفا!!.

ويدافع المستشار اليكس بلادي، عن ظهور المحامي رسمي في المحكمة ويقلب الحقائق رأسا على عقب اذ ادعى بان ظهوره امام المحكمة حظي بالمديح الكبير من قبل المشتركين في الهيئة الدولية، واكد المستشار بان ارسال رسمي «جاء في نطاق السياسة الرامية الى دمج الاقليات في كافة اجهزة الحياة في اسرائيل» (اسبوعية بانوراما ٩٢/٢/٢٢).

يبدو ان المحامي رسمي هو الوجه الرسمي للسياسة الرسمية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل. واذا كانت سياسة الدمج التي يتكلم عنها المستشار بهذا الشكل فنحن نؤيد الفصل التام لكي لا نكون لقمة سائغة او ان نكون اداة طيعة وسوطا بايدي الحكومة لضرب بعضنا بعضا.

وقد اتهم السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين المستشار بانه اعطى معلومات غير صحيحة لرسمي بيادسة ليقدمها الى المحكمة. حيث اعتبر القرى العربية غير المعترف بها وكأنها «تتمتع باتصالها بشبكات المياه، وان هذه المياه صالحة «والحقيقة» كما يجزم ابو الهيجاء «هي ان ١٨ تجمعا عربيا كثيرة الاولاد لا يوجد فيها قطرة ماء واحدة، ويضطر سكان هذه التجمعات الى احضار المياه ونقلها في خزانات خاصة من مصادر مختلفة، ولا تتوفر اية امكانية للرقابة على جودة المياه وصلاحيتها» وحسب ابو الهيجاء فان «الحل المقترح من قبل الحكومة لكل هذه التجمعات هو اخلاء قراهم الى اماكن اخرى» (كل العرب ٢٨/٢/٩٢).

لربما كان تصرف اليكس بلاي المستشار متوقعا فهو يمثل حكومة سياستها واضحة تجاه المواطنين العرب لكن ان يكون ممثل المستشار محام عربي، من المحتمل جدا يكون هو او ابناؤه او ابناء قريته وبالتأكيد ابناء شعبه ضحية لهذه السياسة فان هذا لا يمكن تحمله.

(الطيبة)



بسام حجاب - ناما



الحصالة. والاتحاد. والذي ينفع الناس

قرأنا النداء بان «الاتحاد» تواجه ازمة مادية حادة ولم افاجأ او استغرب كون جريدة «الاتحاد» تعاني من هذه الازمة لان الذي يأكل من خبز السلطان عليه الضرب بسيفه. وما دامت جريدة «الاتحاد» لا تضرب بسيف السلطان فلا يحق لها من خبزه.

وانغرست «الاتحاد» بين جماهير هذا الشعب ودافعت عنهم. دافعت عن العامل والفلاح، دافعت عن الطالب والمعلم، دافعت عن التاجر والاكاديمي، حملت هموم الجماهير وكانت بمثابة الصرخة التي تدوي مع الحق وضد الباطل لم تسكتها الرياح العاتية ولم تقدر على اقتلاعها من بين الجماهير التي صانتها برمش العين منذ ولادتها ولان حكمة الحياة التي خبرناها هي ان الذي ينفع، يمكث في الارض ويمكث بين الناس وان الزبد يذهب جفاء فان صمود «الاتحاد» حتى هذا اليوم والتي تعد من اقدم الجرائد في هذه البلاد يعود الى تقدير الناس لدور «الاتحاد» في خدمة قضية السلام والمساواة والدمقراطية.

ولانني من هذا الناس، وكوني كادح واحس مدى خدمة «الاتحاد» لقضايا الطبقة العاملة ودفاعها عنهم، رأيت من واجبي المساهمة في نصرة «الاتحاد» على ازمتها المادية. فقمت بالاتصال مع القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» الاخ نظير مجلي، وعرضت عليه المساهمة وقال لي حينها باننا بصدد التوجه الى جماهير قراء «الاتحاد» ومحبيها من اجل الدعم. ومنذ ذلك الحين احضرنا «حصالة» انا والاولاد، بعد ان شرحت لهم الامر وقمنا بتوفير مبلغ (١٠٠) شاقل قدمناها الى المسؤول عن «الاتحاد» في القرية ونحن مطمئنون باننا ساهمنا في بقاء الذي ينفع الناس والى حين فتح «الحصالة» الثانية كل حملة وانتم و«الاتحاد» بالف خير.

*** احمد الصح - عرابة ***

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤. ٥٣٦٥/٤.
فاكس ٥١٦٤٨٣/٤. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما تعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

■ اجتماع موسع للجبهويين في منطقة عكا والجليل الغربي اليوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي في دير الاسد - البعنة (بسبب حلول شهر رمضان المبارك جرى تقديم موعد الاجتماع الى الساعة السابعة مساء).

باشتراك: اعضاء مجلس الجبهة القطرية وسكرتاريات الجبهات المحلية وممثلي الجبهة في السلطات المحلية والنقابات ولجنة المبادرة الدرزية وحركة النساء الدمقراطيات واتحاد الشبيبة الشيوعية. نقاط البحث: الوضع السياسي وتنظيم العمل الانتخابي للجبهة.

■ اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: يوم الاحد ٩٢/٣/٨ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

١ - يوم المرأة العالمي، ٨ آذار.

٢ - انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ - طريقة الانتخاب

ب - فتح باب الترشيح

ج - الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ١٩٩٢/٣/٢١).

٣ - انتخابات الموظفين.

■ الطيرة: اليوم الاربعاء ٩٢/٣/٤ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ اجتماع شبابي في نادي الحزب باشتراك: عمر حمدي - السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

■ ام الفحم: الجمعة ٩٢/٣/٦ لقاء مع الاكاديميين، الساعة السابعة مساء في بيت السيد محمود ابو ناصر بمشاركة: عضو الكنيست هاشم محاميد.

■ منطقة ام الفحم: السبت ٩٢/٣/٧ الساعة السابعة مساء اجتماع لسكرتاريات الجبهات واعضاء المجالس المحلية واعضاء النقابات ونشيطات العمل النسائي وقيادات الشبيبة الشيوعية. في نادي ابو العفو - ام الفحم.

البحث: الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

بمشاركة: النائب هاشم محاميد.

■ الاثنين ١٩٩٢/٣/٩ جبهات قرى الخط والمرج: بيت الصداقة - الناصرة - الساعة السابعة والنصف مساء - اجتماع تشاوري لسكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط استعدادا لانتخابات الكنيست بمشاركة مندوبين عن السكرتارية القطرية.

مراسل «تايم» يا غورباتشوف؟!!

رئيس احدى الدولتين العظميين، الاتحاد السوفييتي سابقا، ميخائيل غورباتشوف، اختار ان يعمل مراسلا صحفيا لجريدة «تايم» الامريكية بعد ان عقد معها اتفاقا تخصص له فيه صفحة كاملة من كل عدد ليكتب فيها او يفضح بها مراحل من قيادته للاتحاد السوفييتي قبل وفي اثناء وبعد اقصائه عن الحكم.

الرئيس غورباتشوف لم يجد في «البرافدا» او اية صحيفة سوفييتية مكانا ينشر فيه فضائحه ويطلع شعبه على مدى «عبقريته»! السياسية، وكيف استطاع، وبمدة قصيرة، ان يوصله الى ما وصل اليه من ذل بفضل وبهمة من تعاونوا معه.

لقد ذهب الى الد اعداء الشعب السوفييتي، ذهب الى امريكا التي اتضح بان رئيسها بوش من اعز اصدقائه والتي عملت وبمثابرة وبمساعدة الـ «سي. آي. ايه» على تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي الذي كانت ترتعد فرائصها وحلفائها لمجرد ذكر اسمه. ودفعته بمساعدة عميلها بوريس يلتسين لالغاء حزبه الذي ترعرع فيه، الحزب الشيوعي السوفييتي، ومصادرة ممتلكاته واغلاق مكاتبه وحله نهائيا.

ذهب الى «التايم» ليكتب عن «انجازه» في خراب بلاده. ذهب ليفضح ما بقي خافيا في حياة الاتحاد السوفييتي سابقا هذا اذا بقي هناك اسرار لم تفضح بعد.

«التايم» يا غورباتشوف؟! «التايم»؟! الم تكتف بخراب بلدك؟ الم تكتف بخيانة حزبك؟ الم تكتف بحالة الذل والتسول التي اوصلت بلادك اليها؟ الم تكتف بالدماء التي تسفك والتخبط والبلبلة الحاصلة في بلدان الاتحاد السوفييتي سابقا؟ الم تكتف بانك اورثت بلادك مخلوقا تعيسا كبوريس يلتسين الذي همه الاكبر هو التذلل والتسول والخنوع للغرب وخصوصا امريكا ودمج سياسة بلاده روسيا بسياستها ويجعله امريكيا اكثر من بوش نفسه؟ ولكن لا والف لا. فمعاذ الله ان يسمح الشعب السوفييتي الاصيل بذلك وها هو بدأ يتململ، والحزب الشيوعي السوفييتي بدأ ينفض عنه غبار الصدمة ويستعيد صوابه وخروجه الى الشوارع باضخم وازخم المظاهرات منذ الانهيار ضمت العشرات بل مئات الالوف من الاحرار هاتفين ضد نظام المتأمرك



● جان زهر ●

يلتسين «الفاشي الذي باع بلاده للمانيا» رافعين اعلام الاتحاد السوفييتي الحمراء وصور لينين وغيره من القادة السوفييت القدماء، لهو اكبر دليل على ذلك.

مهلا، فالشعب يمهل ولا يهمل، وفرحة الغرب لن تدوم طويلا لان شعب الاتحاد السوفييتي سوف يعيد بلاده وبخطى ثابتة الى ما كانت عليه وليكون اقوى مّن ذي قبل، ويستعيد هيبته التي اضاعتها مؤقتا، شرذمة من المارقين. وسوف يعود ليكون السند الحقيقي والعادل للشعوب المسحوقة وعندها سوف يرفع الشعب السوفييتي رأسه عاليا طاويا الى الابد الصفحة السوداء من حياته، صفحة الخيانة والعار.

*** جان زهر - حيفا ***

كونوا جنودا مجهولين.. وساهموا في تحقيق النصر

* بقلم: نمر نجار *

● لم ندّع للحظة ولا يحق لنا الادعاء بان الوطنية حكر علينا وحدنا ولكن هذا لا يعني ولا يبرر ان يتهمنا احد في وطنيتنا وان ينكر علينا مثابرتنا في الدفاع عن قضايا شعبنا ولا يستطيع احد ان يزاود علينا ويقلل من قيمة تضحياتنا.

يوجد وطنيون كثيرون لا يؤمنون بالشيوعية كمذهب وكطريق ولكن لا يوجد وطني حقيقي ينكر دور الشيوعيين والجبهويين. حتى ألد اعداء وألد خصوم الجبهة يعترفون بصدق الشيوعيين وصلابتهم. فقد كتب الشيوعيون التاريخ الحديث لشرقنا بدمائهم وعلقوا فوق عيدان المشانق ولم يطلبوا يوما لانفسهم مكسبا.

واذا كنت اسوق هذا الحديث تمجيدا ودفاعا عن تاريخ الشيوعيين الناصع، فلا اقصد من وراء ذلك ان ازيد من رصيدي الوطني مع اعتزازي الكبير لانتسابي الى هذا الحزب العظيم الذي يمتد تاريخه الى اعماق اعماق تاريخ شعبنا وتاريخ حركات التحرر في جميع انحاء العالم.

رغم ذلك فانني لا ادعي انني استطعت دائما وعبر طول الطريق ان اقف بحزم الى جانب الشيوعيين، بل اعترف انني اكتفيت، لفترات، ان اقدم اضعف الايمان، لانني لم استطع ان ادفع الثمن، ثمن الصمود في اواخر الستينات، وكان يعني في حينه الطرد من العمل حين سادت البطالة وبطش حكام اسرائيل بجيرانهم وتحطمت احلام الجماهير العربية بانهيار نظام عبد الناصر كقوة عسكرية وقوة سياسية.

وكان انهيار عبد الناصر بالنسبة للقوى الوطنية وخاصة الشابة غير المجربة اشد هولا بالنسبة لنا – انئذ – من انهيار الاتحاد السوفييتي في هذه الايام. في تلك الظروف العصيبة اضطر الكثيرون الى التخفي والابتعاد عن الحزب. ومنهم من كتب بالاسماء المستعارة ومنهم من حافظ على عضوية سرية في الحزب. وهي ظاهرة عرفتها احزاب شيوعية شقيقة بشكل اوسع حيث اعتبرت، وما زالت تعتبر، احزابا سرية خارجة على القانون وقائمة الشيوعيين العراقيين والسودانيين والاردنيين والفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لشيوعيتهم تطول وتطول.

وبحكم تقلب موقعي بين الصديق المعلن للحزب والمدافع عنه بحزم وجرأة تارة، وبين الصديق الذي يلتقط انفاسه في الظل تارة اخرى، وبين عضو الجبهة البارز حينا، وعضو الحزب الفعال اليوم، عبر هذا الامتداد على رقعة العمر التي اخذت تطول عرفت الحزب من الخارج ومن الداخل.

عرفت الاساليب الرخيصة التي استعملها اعداء الحزب المحليون في التحريض على الشيوعيين. وفي ذات الوقت عرفت ولمست القسوة في توجيه الاتهامات من قبل الشيوعيين لاعدائهم السياسيين وخاصة من دعاة حزب المباي وحزب المتدينين القوميين.

وتدور الايام وينتسب الى الحزب او الى الجبهة بعض خصوم الامس او ابناء بعضهم وتختلف ردود الفعل! من مقرر ومرحب الى متهم ومشكك؟! سواء من داخل الحزب او من خارجه.. ويترك الحزب بعض رفاقه لشتى الاسباب.. ويصبح هذا الرفيق الساقط نقيا، نظيفا، وطنيا مخلصا، في نظر اعداء الامس.

ويلتقي النقيضان «الرفيق» الذي يصدر ويوزع الثورية مع عدو الامس الذي كان يعتبره عميلا وخائنا، يلتقي كلاهما في وحدة شرسة ضد الشيوعيين.

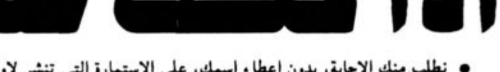
لسنا الحزب الوحيد الذي تحدث فيه خلافات. فها هي الاحزاب الكبيرة امامنا من المعراخ الى الليكود. ومهما جرت بيننا من نقاشات او خلافات فلا يمكن ان نصل الى ما وصلت اليه هذه الاحزاب. نعم نتناقش وقد نختلف حول بعض القضايا، منها الشكلية ومنها الجوهرية، منها الشخصية ومنها المبدئية. فاحيانا يكون الانتساب للحزب الشيوعي وسيلة للفت انظار الاخرين ولتحصيل اكبر المكاسب. وكما نقول ببساطة لرفع الثمن. وما ان يدفع الثمن المناسب حتى ينتقل هذا «الرفيق الثوري» الى صفوف الاعداء ويستعمل لفترة وسيلة للتحريض على الحزب ويسطع نجمه الى حين ثم يقذف في زوايا النسيان.

واحيانا تكون العضوية في الحزب والنشاط فيه عقبة امام الارتقاء في الوظيفة وتحقيق المكاسب المادية. فاذا كان الرفيق مخلصا تقدم من رفاقه شارحا امره وطالبا غض النظر من رفاقه وينتهي الامر بالحفاظ على الحد الادنى من الصداقة مع الحزب. واذا لم يكن كذلك فان هذا الرفيق يزاود على رفاقه بالوطنية والثورية حتى يبرر ابتعاده عنهم وارتماءه في احضان الاعداء. واحيانا يكون الخلاف حول بعض القضايا المحلية كالمنافسة المشروعة على عضوية بعض الهيئات القيادية او حول القضايا البلدية او الشخصية..

ولست بصدد الحديث او التوجه الى الرفاق المدسوسين او المزروعين، كما انني لست بحاجة لنقاش الرفاق الذين اتخذوا من عضوية الحزب وسيلة لرفع ثمنهم في نظر احزاب السلطة، ولن اناقش المزاودين الذين يرتمون في احضان الاعداء ويشبعوننا شعارات ثورية، لان جميع هؤلاء مكشوفون لنا اولا ولا فائدة ترجى منهم ثانيا.

ولكن الفئة التي تركت الحزب او الجبهة وما زالت تعتبر خط الحزب العام خطها واذا كانت تريد ان تستمر في خطها الوطني، فمن المفروض ومن الطبيعي ان تدعم الحزب والجبهة قطريا والى هذه الفئة – واظنها واسعة – اتوجه بنداء حار واتوجه الى ضمائرها ان تحكم عقولها وتترفع عن صغائر الامور. فاذا كانت خلافاتهم مع القيادات المحلية فان دعم الجبهة قطريا ليس دعما لاشخاص بل دعما لبرنامج الجبهة والتقاعس عن هذا الدعم وحتى مجرد الجلوس في البيت هو خدمة لبدائل الجبهة: المعراخ والاحزاب الصهيونية المختلفة والقوائم التي عرفتموها حق المعرفة وطالما شرحتم للاخرين عن حقيقتها.

اناديكم باسم ماضيكم الذي تعتزون به ان تصونوا هذا الماضي وتتصرفوا بمسؤولية ولا تسمحوا بهدم ما سعيتم العمر لانجاحه، ولا اعتقد ان انسانا وطنيا حقيقيا يحتاج الى مكافأة او الى شهادة على وطنيته فانكم لا تقاتلون «من اجل عمر» بل من اجل نصرة الحق فكونوا جنودا مجهولين، فطالما حقق الجنود المجهولون النصر لشعوبهم.



اذا كنت ضحية للعنف

● نطلب منك الاجابة، بدون اعطاء اسمك، على الاستمارة التي تنشر لاول مرة في البلاد بمناسبة عيد المرأة العالمي.

في يوم المرأة العالمي الموافق الثامن من اذار تقام عدة فعاليات حول موضوع النساء في البلاد وفي العالم.

في هذا اليوم سوف يقوم تنظيم «بات – ادام»، الذي يحوي كل التنظيمات النسائية في البلاد، بحملة تحت عنوان «شهادة»: سوف يطلب من نساء التحدث عن اوضاعهن الشخصية وان يقدمن تقرير عن تجاربهن كضحايا للعنف او المضايقات الجنسية.

تحت رعاية تنظيم «بات ادام» وبالتعاون مع جريدة «الاتحاد» ننشر فيما يلي استمارة هي الاولى من نوعها الموجهة للمرأة العربية حول موضوع العنف ضد النساء. هدف الاستمارة هو الحصول على معلومات عن مدى انتشار ظاهرة العنف ضد النساء، وعلى مدى وعي النساء لوجود هذه الظاهرة..

ان الاجابة على هذه الاستمارة سوف تساعدنا على القاء الضوء على الوضع القائم في مجتمعنا وتمكننا من المطالبة من السلطات المسؤولة بان تهتم وتعالج هذه الظاهرة.

يمكنك الاجابة على الاسئلة بدون ذكر اسمك، يمكنك ايضا ان تعطي الاستمارة لصديقاتك.

ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة وابعثي الاستمارة الى: «بات ادام» صندوق بريد رقم ٣١١٧ –تل ابيب ميكرود ٦١.٣٠.

نشكرك على تعاونك.

١. هل شعرت بالخوف مرة من:

* صديقك/ زوجك * شخص معروف لك
* ابوك * معلمك
* زوج والدتك * جارك
* اخوك * شخص غريب
* قريب اخر لك * اخر
* زميلك في العمل * ولا واحد مما ذكر
* المسؤول عنك في العمل

٢. هل اضطررت مرة ان تمارسي علاقة جنسية مع رجل لانك خفت من رفضه اومقاومته؟

* نعم
* لا

٣. هل تفكرين مرتين قبل ان تلبسي لباسا يعتبر غير محتشم؟

* دائما *احيانا
* في غالب الاحيان * ابدا

٤. اي من هذه الفعاليات تمتنعين عن عملها في ساعات الظلام:

* التنزه * الخروج للشراء
* زيارة صديق/ة * الذهاب الى اماكن غير معروفة
* الخروج للترفيه * التحدث الى شخص غريب

٥. اية وسائل تتخذين من اجل المحافظة على سلامتك؟

* تحملين سلاحا او ادوات للدفاع عن النفس.
* تتفحصين السيارة قبل ان تدخليها.
* تتفحصين ما يوجد حولك باستمرار.
* اشتركت في دورة للدفاع عن النفس.
* تسجلين اسم العائلة فقط على باب بيتك.
* قمت بتركيب جهاز انذار في البيت.
* قمت بتركيب قضبان حديد على شبابيك البيت.
* ولا شيء مما ذكر اعلاه.

٦. هل تعتقدين انه احيانا تكون لديك مخاوف مبالغ فيها؟

* نعم
* لا

٧. هل تسبب لك التصرفات التالية شعورا بعدم الراحة:

١. نعم ٢. لا ٣. لا اعلم

* ان يصفر لك شخص في الشارع ١. ٢. ٣
* ان يعلق شخص على شكل جسمك ١. ٢. ٣
* ان يلمسك شخص بجسمك ١. ٢. ٣
* ان يعانقك رغما عنك ١. ٢. ٣
* ان يعطيك مديرك ملاحظة بانك مغرية ١. ٢. ٣

٨. هل شعرت مرة ان هناك امرأة تعرفينها تعاني من الضرب

* نعم * لا

اذا كان الجواب اعلاه نعم، فمن تكون هذه المرأة؟

* جارتك * اختك * امرأة غريبة
* امك * صديقتك * امرأة معروفة لك
* زميلتك في العمل

١٠. هل عانيت في السابق او في الحاضر من عنف من قبل زوجك؟

* نعم * لا

اذا كان الجواب نعم اجيبي على سؤال ١١ و١٢

١١. اي نوع من انواع العنف

* عنف جسمي
* عنف نفسي
* عنف جنسي

١٢. ما هي الفترة الزمنية التي تعرضت خلالها للضرب؟

* اقل من سنة * بين سنة – ١٠ سنوات * اكثر من ١٠ سنوات

١٣. هل لا زلت امرأة مضروبة؟

* نعم * لا

١٤. هل ما زلت تعيشين مع الزوج الذي يضربك؟

* نعم * لا

١٥. هل لديك اولاد

* نعم * لا

١٦. اذا كان الجواب نعم هل تعرضت للضرب في اثناء حملك؟

* نعم * لا

١٧. هل كان الاولاد شهودا على حوادث الضرب؟

* نعم * لا

١٨. هل يوجد سلاح في البيت؟

* نعم * لا

١٩. هل توجهت في الماضي لطلب المساعدة؟

* نعم * لا

٢٠. اذا توجهت للمساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة التي تلقيتها؟

١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية

* العائلة ١. ٢. ٣
* صديق/ة ١. ٢. ٣
* الشرطة ١. ٢. ٣
* مكتب الخدمات الاجتماعية ١. ٢. ٣
* مكتب الخدمات الصحية ١. ٢. ٣
* المستشفى ١. ٢. ٣

٢١. هل انت بحاجة الان نتيجة تعرضك للعنف الى:

* ملجأ للنساء المضروبات * استشارة قانونية * استشارة نفسية * علاج طبي
* ترتيب الاولاد * مساعدة مالية * ولا جواب صحيح

٢٢. هل تعرضت مرة الى الحوادث التالية:

اغتصبت من قبل شخص غريب	* نعم * لا
اغتصبت من قبل شخص معروف	* نعم * لا
اغتصبت اغتصابا جماعيا	* نعم * لا
اغتصبت من قبل فرد من افراد عائلتك	* نعم * لا
تعرضت لعمل شائن	* نعم * لا
تعرضت لمحاولة اغتصاب	* نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية عبر الهاتف	* نعم * لا
تعرضت الى مضايقات جنسية في العمل	* نعم * لا
تعرضت الى ان يسترق النظر اليك شخص	* نعم * لا
ولا جواب	* نعم

٢٣. اذا اجبت بالايجاب على السؤال السابق هل توجهت لطلب المساعدة؟

* نعم * لا

٢٤. اذا توجهت لطلب المساعدة، لمن؟ وما هي درجة رضاك عن المساعدة؟

١. مرضية ٢. وسط ٣. غير مرضية

* العائلة	١. ٢. ٣	* مكتب خدمات اجتماعية	١. ٢. ٣
* صديق/ة	١. ٢. ٣	* مكتب خدمات صحية	١. ٢. ٣
* مسؤول عنك في العمل	١. ٢. ٣	* مستشفى	١. ٢. ٣
* شرطة	١. ٢. ٣	* تنظيم نسائي (مركز نسائي)	١. ٢. ٣

٢٥. اذا كنت امرأة مضروبة او كنت ضحية لعنف هل تعتقدين ان حياتك تغيرت بسبب الحادث؟

* نعم * لا

٢٦. اذا كان الجواب نعم، كيف؟ (١. تغيير ايجابي ٢. تغيير سلبي)

* شعور بالثقة بالنفس ١، ٢
* شعور بانك تسيطرين على حياتك ١ ٢
* علاقاتك المقربة ١، ٢
* علاقاتك في المجتمع ١، ٢
* تغيير في عاداتك ١، ٢
* تصلب في الشخصية ١، ٢

● البقية على صفحة ٥ ●

الصحف السورية:

الهوة ما زالت عميقة بين الموقفين العربي والاسرائيلي

* المفاوضات ظلت اسيرة التشنج ورهينة المناورة واللغط *

● دمشق – و.ص.ب – رأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، امس الاربعاء، قبل ساعات من انتهاء الجولة الرابعة من مفاوضات السلام في واشنطن ان «الهوة لا تزال عميقة بين الموقفين العربي والاسرائيلي».

وقالت الصحيفة ان «الهوة ما بين الموقفين العربي والاسرائيلي لا تزال عميقة والاراء جد متباينة، بل هي في اتساع وتناقض مستفحل واجواء التوتر المسيطر والمتعمدة من قبل الطرف الاسرائيلي تثير مشاعر الاحباط والخيبة».

واوضحت ان هذه المفاوضات لم «تخرج من اطار الجمود المألوف ومحصلتها عن الفشل المتوقع» لانها «ظلت اسيرة التشنج والعناد ورهينة المناورة واللغط والمماحكة والبيزنطية التي درج عليها المفاوض الاسرائيلي امعانا في القفز فوق الحقائق والاساسيات والهروب من الجوهر وصولا الى تخريب عملية السلام ونسفها». واضافت «الثورة» انه «من حقنا ان نتساءل عن جدوى هذه المحادثات والمضي فيها خصوصا وان مواقف وممارسات اسرائيل تنبىء باستمرار التصعيد والمضي في نهج الاستفزاز والتحدي ورفض الاعتراف باي من المطالب والحقوق العربية».

مقتل ٣٣ شخصا في حادث قطار ريغا/ موسكو السريع

* موسكو – «و.ص.ف» – افاد التلفزيون الروسي مساء، امس، ان ٣٣ شخصا قتلوا في الحادث الذي تعرض له امس الاول الثلاثاء، قطار ريغا/ موسكو في منطقة تفير على بعد ٣٢٠ كيلومترا غرب موسكو.

وكانت حصيلة سابقة بثتها وكالة «ايتار/تاس» اشارت الى مقتل ٢٩ شخصا واصابة اكثر من ٥٠ آخرين بجروح.

ووقعت الكارثة حين اصطدم قطار ريغا/موسكو السريع بقطار لشحن البضائع.

وشكلت لجنة خاصة برئاسة الوزير الروسي للسكك الحديد غينادي فاديِيف لتحديد اسباب الكارثة.

بلغراد تدعو الى نشر قوات الامم المتحدة بأسرع وقت ممكن

● بلغراد – و.ص.ف. – اعربت الحكومة الفدرالية اليوغوسلافية عن خشيتها، امس الاربعاء، من «وقف عملية السلام» ودعت الى الاسراع في ارسال قوات الامم المتحدة الى يوغوسلافيا بسبب الاضطرابات الاتنية في البوسنة والهرسك.

ونقلت وكالة «تانيوغ» بياناً للحكومة اكدت فيه انه «من الضروري جداً ان يرسل مجلس الامن باسرع وقت ممكن قواته الى يوغوسلافيا بسبب الوضع السائد في البوسنة والهرسك وفي جميع البلاد».

وحذرت بلغراد من «النتائج الوخيمة» التي يمكن ان تنعكس على الوضع الشامل في يوغوسلافيا «في حال تم اختيار» حل عنيف للمشاكل السياسية.

ورأت الحكومة ان اي تأجيل لارسال قوات الامم المتحدة من شأنه ان يحدث نزاعات جديدة «بنتائج غير محسوبة».

تشيكوسلوفاكيا على مفترق طرق

عواصف عرقية مطالبة بالانفصال!

* لندن – كشفت التطورات الاخيرة التي طال انتظارها عن ان عملية تفكك تشيكوسلوفاكيا الى جمهوريتين، وربما الى ثلاث جمهوريات اصبح قاب قوسين او ادنى من التحقق، بعد ان ابتعدت المسارات السياسية للتشيكيين والسلوفاكيين والمورافيين عن بعضها البعض في نقطة الافتراق النهائية، فالجميع في حالة انتظار لما سيتمخض عنه اجتماع البرلمان السلوفاكي قريبا، حيث سيجري التصويت على مشروع الانفصال واقامة الدولة السلوفاكية المستقلة.

ويتوقع المراقبون ان يحظى هذا المشروع بموافقة البرلمان، وبذلك يكون من الصعب جدا التكهن بالمصير الذي ينتظر الاتحاد التشيكوسلوفاكي.

وحول هذه القضية بالذات، انقسمت القوى والاحزاب السياسية والقطاعات الاجتماعية المختلفة في عموم تشيكوسلوفاكيا، فمنها من يؤيد الانفصال ومنها من يعارضه، ولكن الشرخ الذي اصاب المجتمع ككل انتقل الى داخل الاطر الفكرية والسياسية للاحزاب نفسها، واصبح من المتعذر الحديث عن الوحدة الفكرية والسياسية لاي حزب او تكتل سياسي داخل اطار السلطة او خارجها.

ومن المثير للاهتمام ان عددا ليس بالقليل من المسؤولين السياسيين في الدولة، الذين كانوا حتى لحظة انهيار النظام الاشتراكي يدعون الى الانفصال، عادوا الآن بعد ان اصبحوا في قمة المسؤولية في الدولة للتأكيد على ان الانفصال لا يخدم مستقبل تطور الجمهوريتين بل سوف يضعفهما اقتصاديا وسياسيا.

ومن بين هؤلاء، رئيس وزراء سلوفاكيا ورئيس الحركة الدمقراطية المسيحية يان كارنوغورسكي. وحذر اخيرا من ان مصير تشيكوسلوفاكيا مهدد نتيجة للخلاف بين التشيكيين والسلوفاكيين، ودعا البرلمان السلوفاكي الى تجنب تفتيت الاتحاد.

وقال اخيرا في مقابلة مع التلفزيون التشيكوسلوفاكي «لا يمكننا استبعاد تفكك الدولة المشتركة».

بيد ان تفكك تشيكوسلوفاكيا لن يتوقف عند حدود انفصال سلوفاكيا عن جسم الدولة الموحدة، وانما سيعطي مبررا للمورافيين لاعلان انفصالهم عن التشيكيين ايضا. فقد سبق لقادة الحركة القومية المورافية بعد سقوط النظام الاشتراكي مباشرة المطالبة بالانفصال وتأسيس دولتهم المستقلة التي ستكون عاصمتها مدينة (برنو) الصناعية المعروفة.

اذن هنالك ثلاث قضايا تهدد مستقبل وحدة تشيكوسلوفاكيا السياسية، وتتلخص بقيام ثلاث جمهوريات بدلا من جمهورية واحدة ارتباطا بتأثر صعود المد القومي فيها. وبالاضافة الى ذلك كله توجد مشكلة اخرى لم يركز الاعلام الغربي عليها كثيرا، وبدت وكأنها منسية وبدون اثر يذكر، وهي قضية الاقليات القومية التي تعيش في مناطق مختلفة من تشيكوسلوفاكيا، وتقطن في مناطق ومدن تكاد تكون مغلقة عليها، وفي مقدمة هذه الاقليات الغجر والمجريون والبولنديون والالمان والروس والاوكرانيون، وهؤلاء جميعا يطالبون بحقوق قومية تصل الى المطالبة بالادارة الذاتية الحقوقية والسياسية.

وهنا تبرز مخاطر اضافية على المدى البعيد يصعب التنبؤ بأبعادها.

طه ياسين رمضان:

العراق يرفض تنفيذ قراري مجلس الامن (٧.٦) و(٧.٨) المتعلقين باعادة تصدير النفط

* لماذا نلوم مجلس الامن فيما يتعلق بالحصار ما دامت الجامعة العربية تجتمع وتقرر استمراره *

* عمان – «و.ص.ف» – كرر النائب الاول للرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، رفض بلاده «بشدة» تنفيذ قراري مجلس الامن (٧.٦) و(٧.٨) اللذين يتعلقان باعادة تصدير النفط الى الخارج وذلك «مهما كانت النتائج».

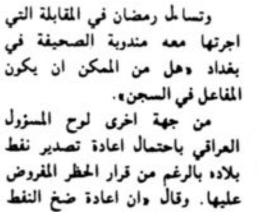
ويشار الى ان مجلس الامن الدولي حذر العراق يوم الجمعة الماضي من «العواقب الوخيمة» التي يمكن ان تترتب على اصراره على رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن.

وفي مقابلة نشرتها، امس الاربعاء، صحيفة «صوت الشعب» الاردنية برر رمضان رفض بغداد الامتثال لقراري المجلس بأن «امريكا لا تعتمد رأي فريق خبراء الامم المتحدة».



● طه ياسين رمضان ●

الى ذلك اعتبر ان «(٥٠٪) من فريق الامم المتحدة للتفتيش هم اعضاء في المخابرات الامريكية». وقال ان الدليل على ذلك هو «ذهابهم الى السجن.. للبحث عن مفاعل نووي».



وتساءل رمضان في المقابلة التي اجرتها معه مندوبة الصحيفة في بغداد «هل من الممكن ان يكون المفاعل في السجن».

من جهة اخرى لوح المسؤول العراقي باحتمال اعادة تصدير نفط بلاده بالرغم من قرار الحظر المفروض عليها. وقال «ان اعادة ضخ النفط العراقي سيكون قريبا جدا لانه لن يكون بقرار واضح من مجلس الامن، بل بطرق ووسائل اخرى لان هناك دولا تجد ان في مصلحتها ان تعيد علاقاتها مع العراق».

واعتبر اخيرا ان الحظر المفروض على العراق هو «عربي اسلامي قبل ان يكون دوليا». وقال «لماذا نلوم مجلس الامن فيما يتعلق بالحصار المفروض على العراق ما دامت الجامعة العربية تجتمع وتقرر استمرار الحصار».

بوضياف: التعديل الوزاري في الجزائر لا يتناسب مع التغيير المنتظر

* ويعلن انه سيتم اطلاق سراح عدد من الاصوليين، الذين اعتقلوا مؤخراً، قبل نهاية شهر رمضان *

● الجزائر – و.ص.ف. – اعتبر رئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائري محمد بوضياف ان التعديل الوزاري الاخير الذي تم في الثاني والعشرين من شباط الماضي «لا يتناسب مع التغيير المنتظر».

وجاء كلام بوضياف في مقابلة صحفية تنشر اليوم (الخميس) اجرتها معه صحيفة «السلام» ونقلت وكالة الانباء الجزائرية مقاطع منها.

وكان ابرز الداخلين الجدد الى الحكومة اثر التعديل الوزاري سعيد قش الذي انشق عن «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بعد ان كان احد مؤسسيها وقد تسلم وزارة التكوين المهني والتشغيل وهاشمي نايت جودي المنشق عن «جبهة القوى الاشتراكية» وقد تسلم وزارة النقل والمواصلات.



● بوضياف ●

ولم يطرأ اي تعديل على وزارات الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والاتصالات.

واعلن بوضياف في المقابلة نفسها انه سيطلق سراح عدد من الاصوليين الذين اعتقلوا خلال الاسابيع القليلة الماضية «قبل نهاية شهر رمضان».

كما تطرق بوضياف ايضاً الى موقف الجزائر من الصحراء الغربية ومستقبل المغرب العربي والتضامن بين الدول العربية والهدف من جولة وزير الخارجية الاخضر الابراهيمي الى اوروبا وعدد من دول الخليج.

الشرطة: من حق المواطنين العرب اعلان

● تتمة من صفحة ١ ●

تكون الفعاليات في نطاق القانون وان لا يرافق ذلك اغلاق الشوارع والمحاور الرئيسية بالحجارة والمتاريس والا تجري عمليات رشق افراد الشرطة والامن».

هذا فحوى الحديث الخاص الذي وجهه قائد الشرطة في لواء المركز، اساف حيفتس، الى المواطنين العرب عبر مراسل «الاتحاد» الذي شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في مقر قيادة شرطة لواء الشارون في نتانيا ودار حول اعمال الشرطة في لواء المركز خلال عام ١٩٩١.

وشارك في المؤتمر، الى جانب قائد لواء المركز، عدد كبير من كبار رجال الشرطة، من بينهم قائد لواء الشارون زئيف بن حين والناطق بلسان شرطة بيتح تكفا اوري ايستلاين وقائد شرطة الطيبة، دافيد منسور وغيرهم.

وخص قائد لواء المركز مراسل «الاتحاد» في حديث حيث قال: «اريد ان يعلم العرب، وخصوصاً رؤساء السلطات المحلية بانني اوافقهم في ان يتظاهروا وان يعبروا عن احتجاجهم بأي شكل آخر، ولكن اريد الا ينسوا بان يحرصوا على ان يتم ذلك ضمن نطاق القانون».

ومن المعطيات التي اوردها قائد لواء المركز في المؤتمر الصحفي يتضح ان الشرطة فتحت (١٥٩) ملفاً امنياً خلال العام الماضي (١٩٩١) لمواطنين عرب من اسرائيل والمناطق المحتلة. والملفات الامنية هي لخلايا وتنظيمات محلية وتهم عينية مثل رفع العلم الفلسطيني وبيع السلاح والقاء الحجارة وكتابة الشعارات الوطنية.

وتطرق الكولونيل حيفتس للاحداث الاخيرة التي جرت مؤخراً مثل قتل امرأة في كفار سابا وطعن ثلاثة آخرين، مشيراً الى ان مثل هذه الاحداث قد تتكرر. ودعا المواطنين لان يكونوا مستعدين لاعمال مشابهة «لان المحاور والشوارع الرئيسية من المدن والقرى الفلسطينية المجاورة ما زالت مفتوحة».

وحول القضايا الجنائية كشفت احصائيات الشرطة لعام ١٩٩١ ان منطقة المركز هي المنطقة الاولى في البلاد من حيث كمية وحجم المخالفات الجنائية على اختلافها. وان الشرطة فتحت اكثر من ٣٠ الف ملف جنائي في منطقة المركز وحدها. وقال انه من اجل الدفاع عن امن وممتلكات سكان هذه المنطقة يجب زيادة نسبة القوى العاملة في الشرطة بما لا يقل عن ١٥٠ - ٢٥٠ شرطي.

وللتدليل على ذلك اورد حيفتس الارقام والمعطيات التالية: في منطقة حيفا وقعت (٨٥٨) عملية سطو خلال عام ١٩٩١، بينما يعمل هناك ٢٣٧٠ شرطياً. وفي المركز وقعت ٢٣٣٤ عملية سطو، بينما لا يوجد سوى ١٣٠٠ شرطي في المنطقة.

بيان الهيئة الاسلامية العليا في القدس:

يناشد الهيئات الدولية الوقوف ضد نوايا السلطات الاسرائيلية المس بالعقارات والاوقاف الاسلامية في القدس

* ويشير الى نوايا المسؤولين في وزارة الاديان في ايقاظ الفتنة المزمنة * ويحذر من مغبة الاقدام على هذه الاجراءات الاستفزازية *

* القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس امس بيانا جاء فيه انها اطلعت حول ما نشر حول نية المسؤولين في وزارة الاديان في «ايقاظ» الفتنة المزمنة، التي تثار بين آن وآخر، وحسب امزجة المتعصبين، المتطرفين سيان كانوا في وزارة الاديان، او في بعض الاحزاب، الذين على عيونهم غشاوة، لا ينظرون من خلالها الا من زاوية ضيقة، تنحصر في مصلحة ذاتية، او حزبية او انتخابية ضاربين عرض الحائط بكل مشاعر الناس وحقوقهم واحاسيسهم وما يترتب على انفعالهم اذا نفذت من مشاكل وفتنة تحرص الهيئة الاسلامية العليا على عدم حدوثها».

واضاف البيان: «ان ما اثير حول الموضوع يخالف ابسط المثل والشرائع السماوية، والقواعد والمواثيق الدولية. بالاضافة الى ما سيجره في حالة تنفيذه من مشاكل واضرار وحساسيات وفوضى لا اول لها ولا آخر».

واكد البيان «ان الهيئة الاسلامية العليا حذرت في السابق وتحذر الآن وستبقى تحذر من مغبة الاصرار على هذا العمل الذي فيه ضرر بالغ على عقارات الاوقاف الاسلامية واعتداء على المقدسات وفيه تحد كبير لمشاعر وحقوق المسلمين في هذا الحي الاسلامي وفيه اثارة لمشاكل نحن في غنى عنها وكل ذلك لتحقيق مآرب حزبية او مادية لا مبرر لها.

ان الهيئة الاسلامية العليا اذ تحذر من مغبة الاصرار على الاقدام على اثارة هذه الفتنة لتأمل من جميع المؤسسات والمنظمات الدولية وبخاصة منظمة اليونسكو، انها ما زالت تأمل من العقلاء اينما كانوا بأن يحولوا جميعا دون تنفيذ اهداف هذه الفئة المتطرفة التي لا تأبه بأحد.

كما اصدرت الهيئة الاسلامية العليا بيانا آخر امس الاول حول الاعتداء على عقار الوقف الاسلامي في مدخل الحرم القدسي الشريف في باب الحديد المعروف برباط الكرد جاء فيه ان اعتداءات بعض الفئات المتطرفة مدعومة من وزارة الاديان تتوالى على عقار الوقف الاسلامي المذكور المطل على سور الحرم الشريف بدعوى ان هذا السور يعتبر جزءا مكملا لحائط المبكى.

واضاف البيان ان هذه المحاولات ما زالت مستمرة منذ الاحتلال الاسرائيلي للقدس عام ١٩٦٧ بقصد تكريس هذا الجزء من العقارات الاسلامية كمكان مقدس، وبالتالي تجريده من اصحابه الشرعيين «الاوقاف الاسلامية».

وقال البيان ان حملتين من وزارة الاديان ابدوا مؤخرا رغبتهم في احداثات وترتيبات معينة في هذا المبنى بقصد اخلائه من سكانيه المسلمين وبقصد تنظيفه واعداد الموقع لصلاة اليهود دون التفات لحقوق الملكية والاحاسيس الاسلامية.

وحذرت الهيئة الاسلامية من مغبة الاقدام على هذا العمل واعلنت رفضها لاحداث اي تغيير في الموقع.

مظاهرة نسائية على طول الخط الاخضر في قبرص

● نيقوسيا – و.ص.ف – نظمت النساء القبرصيات اليونانيات، امس الاربعاء، تظاهرة ضخمة على طول خط التماس الذي يفصل الجزيرة منذ احتلال الجيش التركي قسمها الشمالي قبل ثمانية عشر عاما.

وشارك في هذه المظاهرة الاف النساء، حيث شكلت فيها سلسلة بشرية في نقاط عدة من الخط الاخضر الذي يبلغ طوله مئة وثمانين كيلومترا وينتشر فيه الجنود الدوليون التابعون لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام.

والتظاهرة النسائية هي الرابعة من هذا النوع منذ ١٩٨٧ وهي تأتي في وقت لم تحقق فيه جهود الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة اي نتيجة في تقريب وجهات النظر بين المسؤولين في المجموعة القبرصية اليونانية (٦٠٠ الف شخص) والمجموعة القبرصية التركية (١٢٥ الف شخص).

فوز الكتلة الاسلامية في انتخابات غرفة تجارة رام الله

* القدس – افادت نتائج انتخابات غرفة تجارة مدينة رام الله التي اعلنت في وقت مبكر صباح امس الاربعاء، بفوز الكتلة الاسلامية بعشرة مقاعد من اصل احد عشر مقعدا.

وقد تنافس في الانتخابات التي جرت امس الاول الثلاثاء لاول مرة منذ ٢٧ عاما كتلتان الكتلة الاسلامية والكتلة الوطنية.

وقد شارك في عملية الانتخابات (١٢٤٥) مقترعا من اصل (١٤٢٠) لهم حق الاقتراع.

واستمرت عملية فرز الاصوات حتى ساعات صباح امس تلتها مسيرة كبيرة لمؤيدي الكتلة الاسلامية جابت شوارع مدينة رام الله.

عناصر اسلامية متطرفة تقتل ضابطا في الشرطة المصرية

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاربعاء، ان ضابطا في الشرطة المصرية قتل بايدي عناصر اسلامية متطرفة، يوم الثلاثاء، في مدينة الفيوم على بعد ١٠٠ كم جنوبي القاهرة.

وقالت الصحيفة ان العناصر الاسلامية اطلقت النار على ضابط في جهاز مباحث امن الدولة فاردته قتيلا وسط المدينة.

وكان الرائد احمد علاء الدين يقل سيارة الشرطة في دورية عادية عندما فاجأه مجهولون كانوا يركبون الدراجات النارية بوابل من الرصاص لاذوا بعدها بالفرار.

واشارت المصادر الامنية المصرية الى احتمال ان يكون منفذ العملية ممن ينتمون الى «جماعة الشوقيين الاصولية المتشددة والمنشقة عن تنظيم الجهاد الاسلامي التي دبرت اغتيال الرئيس المصري السابق، انور السادات».

واضافت الصحيفة ان الضابط كان مكلفا بحراسة افراد من هذه الجماعة خلال نقلهم من النيابة حيث استجوبوا الى السجن.

وتابعت «الاهرام» ان قوات الامن اعتقلت بعض الاشخاص المشتبه فيهم. ولم تعط الصحيفة ايضاحات اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بفضل دعم «راتس» و«شينوي» و«التقدمية»: طب للاغنياء وطب للفقراء!

الكنيست تقر، بالقراءة الاولى، مشروع اولمرت للتأمين الصحي الحكومي

*** نقابة الاطباء تنضم الى معارضي القانون: جباية رسوم العضوية يجب ان تبقى في صناديق المرضى حتى لا تمس الخدمات الصحية ***

* القدس - لمراسلنا البرلماني - في الوقت الذي اقرت فيه الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة الاولى اقتراح مشروع قانون «التأمين الصحي الحكومي» الذي قدمه وزير الصحة، ايهود اولمرت، اعلنت نقابة الاطباء العامة عن انضمامها الى نقابات المستخدمين في المستشفيات والى طواقم الكفاح ضد هذا المشروع.

وكانت الكنيست اقرت، امس، الاقتراح بالقراءة الاولى بأغلبية (٥٦) صوتا مقابل (٥٠) صوتا. وصوت الى جانب المشروع «الليكود» و«شاس» و«ديغل هتوراه» و«راتس» و«شينوي»، والنائب محمد ميعاري (التقدمية)، بينما عارضته الجبهة و«العمل» و«مبام» و«المفدال».

وتم تحويل اقتراح القانون الى لجنة الكنيست لتبث فيه وتقرر اية لجنة ستقوم ببحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

هذا، واقرت الكنيست كذلك اقتراح «التأمين الصحي» الذي قدمته كتلة «راتس» بأغلبية (٨٥) صوتا مقابل (٧) اصوات. وقد احيل الى لجنة الكنيست لتقرر اية لجنة ستعده للقراءتين الثانية والثالثة.

ومشروع قانون «راتس» يختلف عن «مشروع اولمرت». ورغم ذلك ابرم اتفاق بين الطرفين تدعم بموجبه «راتس» «قانون اولمرت» على ان يدعم الائتلاف الحكومي مشروع «راتس».



* اولمرت *

ورغم قبول المشروع بالقراءة الاولى الا ان انضمام نقابة الاطباء الى طواقم الكفاح ضد هذا المشروع يعتبر بمثابة ضغط اضافي لافشاله في القراءات القادمة. اذ اعلنت نقابة الاطباء، امس، انها لا تعارض اجراء اصلاحات في المرافق الصحية في البلاد. لكنها ترفض، رفضا قاطعا، البند الخاص في القانون الذي يمنح التأمين الوطني الحق في جباية رسوم العضوية. واكدت نقابة الاطباء انها تصر على ابقاء الجباية في صناديق المرضى. وقالت ان الجباية في التأمين الوطني تعني ان يقوم وزير الصحة ووزير المالية بتحديد سلة الخدمات الطبية حسب ميزانية الدولة. وهذا سيمس بهذه الخدمات.

وبالمقابل ستبدأ طواقم الكفاح، هذه الايام، باجراءات تشويش واضرابات في المرافق الصحية احتجاجا على «مشروع اولمرت».

مصرع اربعة اسرائيليين جراء تحطم طائرة في الفيلبين

* مانيلا - «و.ص.ف» - علم من مصادر اجهزة الاسعاف ان اربعة سياح اسرائيليين قتلوا اثر تحطم طائرة صغيرة كانوا استأجروها في الفيليبين.

واوضحت هذه المصادر ان الطائرة وهي من نوع سيسنا تحطمت اثر اقلاعها من مدينة كالابان في جزيرة ميندورا جنوب البلاد.

واشارت انباء اذاعية الى ان الطائرة اصطدمت بخط لنقل الكهرباء بعد اقلاعها وهوت في البحر.

وذكرت السفارة الاسرائيلية في مانيلا ان الاسرائيليين الاربعة كانوا جميعا من السياح.

*** تهنئة عطرة ***

نتقدمها الى الصديق د. مروان درويش بمناسبة افتتاح عيادته في كفرياسيف قرب بيته.
نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله
الدكتور سهيل زيداني - طمرة

وزارة الزراعة:

سنعترف بقرية قلنسوة كمنطقة منكوبة، قريباً

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت وزارة الزراعة انها ستعترف بقرية قلنسوة كمنطقة كارثة طبيعية، قريباً على خلفية الاضرار الجسيمة التي لحقت بها جراء السيول والفيضانات الاخيرة.

وجاء هذا الاعلان رداً على رسالة النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي طالب بذلك. وقالت الوزارة في ردها ان هذا الموضوع قيد البحث والمعالجة في الوزارة، خاصة الاضرار في المجال الزراعي، وخلال فترة قصيرة ستتخذ قرارها بالاعتراف بقرية قلنسوة كمنطقة منكوبة وتضع المقاييس والمعايير التي ستعمل حسبها.

هذا ويذكر ان النائب محاميد توجه الى وزارتي الداخلية والمالية للاعتراف بقرية قلنسوة كمنطقة كارثة طبيعية والعمل سريعاً لتعويض الاهالي عن الاضرار بالمنازل والاملاك والعمل على اصلاح شبكة الشوارع ومشاريع التطوير في القرية.

بدأ التسجيل للحج

*** ٣٦٠ دينارا وفقط في لجنة الاوقاف في القدس * ينتهي التسجيل في ١٣ آذار الجاري ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الاوقاف في القدس عن بدء التسجيل لموسم الحج الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة، فقط في مكاتب لجنة الاوقاف. وسينتهي التسجيل يوم الجمعة بعد القادم (١٣ آذار الجاري).

وسيتاح، في هذه السنة، السفر للحج الى الفين وخمسمئة مسلم من اسرائيل. وسيدفع كل واحد منهم مبلغ ٣٦٠ دينارا اردنيا او ما يعادلها من الدولارات (٥٣٥ دولار تقريبا).

شكر على تعاز

جورجيت اوكيان واخواتها فرانسوهي، شاكية واناهيت واقرباؤهن يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهن بوفاة والدتهن

المرحومة اوصنا اوكيان (كراجهان)

سواء كان ذلك بحضور الجناز او ارسال برقيات التعزية والاكاليل او الحضور الى البيت للتعزية.
لا اراكم الله مكروها بعزيز